مجلة جمعية المكتبات والمعلومات السعودية الثقافية – العدد الأول - شعبان 1438هـ / مايو 2017 م

جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
Saudi Libary & Information Association

معلوماتك



البيان الختامي
لحلقة نقاش تعليم المعلومات والمكتبات يرفع عدداً من التوصيات

مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة
يختتم فعالياته ويصدر عدداً من التوصيات

المشاركون في حلقة تعليم المعلومات والمكتبات في المملكة
يثمنون عودة نشاط جمعيـــة المكـــتبات

الاستعداد لمواجهة مخاطر
الهجمات السيبرانية في المملكة

كلمة رئيس الجمعية



د. سعد الزهري

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، ثم أما بعد

فيسعدني أن يرى هذا العدد النور بعد جهد كبيرمن الزملاء، رئيس التحرير الأستاذ نجيب الخطيب وزملائي في المكتب التنفيذي، الذين أقدم لهم كل الشكر نظير ما قدموه ومايبذلون.

كما أعبر هنا عن سعادتي عن الحراك الذي شهدته الساحة، وشارك فيه المتخصصون والمتخصصات في مجالات المعلومات والمكتبات في وطننا الغالي. وقد كان الحضور في حلقة نقاش «تعليم المعلومات...» – التي نظمتها الجمعية خلال شهر جمادى الآخرة السابق– مشجعا وداعما، الأمر الذي يزيد من حجم المسؤولية على عاتقي وزملائي، ويرفع حجم الجهد المتوقع بسبب ارتفاع سقف توقعات أعضاء الجمعية. ونعدهم هنا بأن نبذل كل مانستطيع من أجل تحقيق ما نتطلع نحن وأعضاء الجمعية إليه.

وتجدون هنا تقريراً وافياً عن حلقة النقاش، وعن اجتماع عميدي المكتبات الذي نظمته الجمعية، حيث اتفق الأعضاء فيه على دراسة مقترحين للتعاون بين المكتبات أولهما يختص بالتشارك في المصادر (بشقيه: التشارك في المصادر الحالية، والتزويد التعاوني...)، وثانيهما يتمحور حول «دراسة إمكانية تطبيق نظام إدارة موحد للمكتبات الأكاديمية...».

وتجدون أيضا في ثنايا هذا العدد دعوة لكتابة الأبحاث لمؤتمرنا الثامن الذي سيتم تنظيمه في شهر صفر القادم بإذن الله، مؤملا بأن نستقطب فيه أفضل البحوث التي تعزز الموقع الريادي الذي يعيشه تخصص المعلومات والمكتبات في المملكة.

كما أحب أن أوجه الشكر للزميله أ. د. فاتن بامفلح، رئيس تحرير مجلة «دراسات المعلومات» التي تصدرها الجمعية، حيث تبذل ونائب رئيس التحرير د. نبيل قمّصاني وأعضاء التحرير جهودا كبيرة لإعادة إصدار المجلة العلمية المحكمة على أفضل صورة علمياً وشكلياً بإذن الله.

إنني أهيب بكل المهتمين بالمعلومات والمكتبات الذين نمدّ أيدينا لهم للعمل سويا لخدمة هذا الوطن الغالي.

حفظ الله بلدنا، وحكومتنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أيده الله، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع – حفظه الله –.

نظام المستقبل لإدارة المكتبات

تم إصدار النسخة الأولى من نظام المستقبل لإدارة المكتبات عام 2005، ويتميز النظام بتطبيق أحدث النظم والمعايير العالمية في الإدارة الإلكترونية للمكتبات، ويضم النظام أكثر من 17 نظام فرعي، ومستخدم في أكثر من 540 مكتبة عربية، وتعد شركة الفهرس الوكيل الحصري للنظام داخل المملكة العربية السعودية



نظام واحد لكافة مصادر المعرفة

www.alfihris.com

معلوماتك

www.slia.org.sa

معلوماتك – مجلة جمعية المكتبات والمعلومات السعودية الثقافية

العدد الأول – شعبان ١٤٣٨هـ / مايو ٢٠١٧ م

دورية تصدر عن جمعية المكتبات والمعلومات السعودية

جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
Saudi Libary & Information Association

المشرف العام رئيس الجمعية

د. سعد الزهري

saad234@gmail.com

رئيس التحرير

نجيب بن محمد الخطيب

najeeb2299@yahoo.com

للمراسلة والإعلان في المجلة:

موقع الجمعية

slia.org.sa

الايميل:

slia.ksa@gmail.com

الهاتف والفاكس:

+966114698731

العنوان البريدي:

ص ب 2456 الرياض 11452

أعضاء هيئة التحرير

خالد بن مطر الزهراني

Khalidz33@hotmail.com

محمد بن علي الجمحان

aljamhan2030@gmail.com

سلطان بن رجب المالكي

sultanlmalk@gmail.com

زارب بن محمد القحطاني

zareb@ksu.edu.sa

البيان الختامي لحلقة نقاش

تعليم المعلومات والمكتبات ودورها المأمول في دعم رؤية 2030 — 06



الاستعداد...

لمواجهة مخاطر الهجمات السيبرانية في المملكة

بقلم: أ.د. جبريل بن حسن العريشي — 36



مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة

يختتم فعالياته ويصدر عدداً من التوصيات — 14



مكتبات المستقبل

بقلم: أ.د. جاسم محمد جرجيس — 38



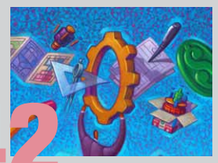
اختتام ورش عمل

جمعية المكتبات المتخصصة — 16



متطلبات تطبيق إدارة المعرفة

بقلم: د.نورة بنت ناصر الهزاني — 42



مكتبة فرع الطالبات بجامعة الأمير سلطان تطلق فعاليات « كرنفال القراءة»

تزامناً مع اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف — 22



ذكاء الأعمال وسر نجاح المنظمات

بقلم: د. محمد بن عايض القرني — 46



رئيس الجمعية

يشارك بمحاضرة في معرض ابوظبي الدولي

ويوقع اتفاقيتي تعاون في الأقصر — 29



هل نعيش عصر بيانات ضخمة

أم عصر مراقبة معلوماتية؟

بقلم: د.بنت النبي شايب دراع تاني — 52



مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء

منارة علمية عربية إسلامية

بقلم: الدكتور سليمان الرياعي — 32



اخلاقيات المعلومات

وحماية حقوق الملكية الفكرية في العمل المكتبي

بقلم: د. ثناء شاكر حمودي — 54



رقم إيداع: 8255/1438 ردمد: 7715 -1658

الإفتتاحية

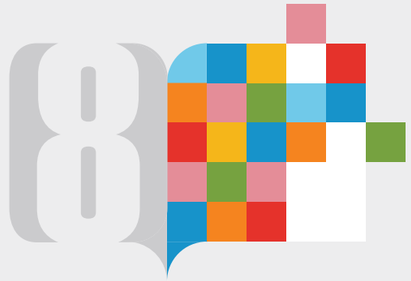


أ. نجيب بن محمد الخطيب

يعيش المجتمع المعلوماتي حراكا معرفيا في كافة المجالات والقطاعات العلمية والثقافية والاقتصادية والمعرفية، ومجال المكتبات والمعلومات كغيره من المجالات الحيوية التفاعلية تأثر بهذا الحراك. وقد زادت من قوته التطورات التقنية وتوافر البيئة الخصبة ومقوماتها من التواصل الشبكي وثورة مواقع التواصل الاجتماعي، وفي هذا الخضم تأتي هذه المجلة التي تصدر عن جمعية المكتبات والمعلومات السعودية تماشيا مع تلك التطورات وامتداداً لجهود سابقة.

ويأتي هذا العمل كاشراقة الصباح تبدأ من نقطة انتهى عندها من سبق من رجالات الجمعية، ومن المتوقع لهذه المجلة أن تعكس آراء الاختصاصين وأن تشرف بطروحاتهم وتنقل أفكارهم لما فيه صالح المهنة والاختصاص وأسرة المجلة تجدها فرصة سانحة أن توجه الدعوة لكافة الاختصاصين من أرجاء الوطن العربي للمساهمة بمشاركاتهم العلمية تحقيقا للمفاهيم والتطلعات الحديثة في تشارك المعرفة والخبرات

والله ولي التوفيق



مؤسسات المعلومات في المملكة العربية السعودية ودورهـا فـي دعـم اقتصـاد ومجتمـع المعرفة:
المسؤوليات.. التحديات.. الآليات.. التطلعات

الرياض 18-20 صفر 1439 هـ / 11-13 نوفمبر 2017م

توطئة:

تضطلع مؤسسات المعلومات بفئاتها كافة من مكتبات ومراكز معلومات ومراكز مصادر التعلم وغيرها، بأدوار حيوية في الحياة العلمية والثقافية في جميع المجتمعات، حيث تضطلع المكتبات الأكاديمية مثلا بأدوار محورية تهدف في مجملها إلى دعم العملية البحثية والتعليمية وخدمة المجتمع في الجامعات وفي مساندة البحث العلمي. كما تقوم المكتبات المتخصصة في الوزارات والمؤسسات والشركات والبنوك والغرف التجارية وغيرها بأدوار تهدف إلى تعزيز مكانة مؤسساتها المختلفة. ولعل قطاع المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية ومراكز مصادر التعلم هما أكثر قطاعين يحتاجا لمزيد من الاهتمام، وربما إعادة النظر في طريقة أو إدارة كل منهما. كما أن مكتبة الملك فهد الوطنية، وهي التي تتربع على قمة منظومة مؤسسات المعلومات في الوطن، برغم أنها تقوم بالوظائف (الجمع والتنظيم والإتاحة للإنتاج الفكري الوطني) الأولى باقتدار، هنالك دعوات كثيرة بمزيد من الجهود والأنشطة .

واقع.. نحو مستقبل:

إن المكتبات اليوم في مختلف أنحاء العالم، تمرّ بواحدة من أهم مراحلها دقة في تاريخها الحديث، ذلك بتأثير البيئة الرقمية وما صاحبها من تقنيات الاتصالات والمعلومات، والتي «سحبت» بساط الأهمية الذي قامت عليه لعقود مضت وفرضت عليها تحديات جديدة وكثيرة. وهو ما يحتم على المكتبات بخاصة، وبمؤسسات المعلومات بعامة، أن تقف وتدرس موقعها بل موقفها من كل تلك التحديات، وأن تعيد النظر في أهدافها وأدوارها وما يمكن أن تقدمه لمؤسساتها الأم وللمستفيدين منها، حتى تضمن استمرارية وجودها، وتضمن البقاء في بيئة تنافسية لم تمر بها من قبل.

وبما أن المملكة العربية السعودية قد اعتمدت رؤية ٢٠٣٠، فماذا يعني ذلك لمؤسسات المعلومات بعامة والمكتبات بخاصة؟ لعل ما ترمي إليه الرؤية –وهو الاستثمار الحقيقي في رأس المال البشري– لا ينفك عما تقوم به مؤسسات المعلومات – بشكل مباشر أو غير مباشر، وبناء عليه، فإن هذا المؤتمر يسعى لإتاحة المجال لمناقشة مختلف القضايا المعلوماتية التي تتعلق ببرنامج التحول الوطني، ومن ثم كل المسائل ذات العلاقة التي تعزز تفعيل دور هاته المؤسسات في تحقيق الرؤية أهدافها، ومن ثم دعم كل الجهود والمبادرات الهادفة إلى التحول إلى اقتصاد المعرفة ومجتمع المعرفة.

الإشكالية:

طرحت المملكة العربية السعودية رؤيتها للمستقبل في خطة طموحة تعرف بـــ» رؤية المملكة ٢٠٣٠، وهي تهدف في مجملها إلى تنمية المجتمع وتعزيز مكانته الدولية اعتمادا على اقتصاد المعرفة. وبما أن لمؤسسات المعلومات على اتساع دائرة اهتماماتها وتنوع مفرداتها وتعدد أنشطتها دوراً هاماً

لعبته ولا تزال على مر العصور في قديمها وحديثها في دعم خطط وبرامج التنمية في المجتمعات، سواء في شكل مباشر أو في شكل غير مباشر، فقد بات دورها اليوم أكثر أهمية. ولكن هذا الدور تحيطه تحديات كثيرة في الوقت الراهن، سواء في مجتمعاتنا العربية بعامة، أو في المملكة العربية السعودية بخاصة. ولا شك بأن هذه التحديات تحتم على تلك المؤسسات، باعتبارها المؤسسات الميدانية التي تؤدي دورها على الأرض، أن تعيد النظر في كثير من برامجها وخططها، لتفي بالدور المتوقع، بل المأمول منها. كما تضع أمام الباحثين، باعتبارهم فئة منتجي المعرفة الأكاديمية التي تغذي توجهات هذه المؤسسات، وتدعم خططها وتؤطر برامجها بإطار فكري قبل الإطار الميداني، وهو ما يحتم على هؤلاء الباحثين والجهات الأكاديمية التي يتنسبون إليها، وضع قضايا مؤسسات المعلومات، وتحدياتها وتطلعاتها وتوجهاتها المستقبلية، على جبهة البحث العلمي والدراسة العلمية التي تستهدف الوصول إلى رؤى ومعارف تشكل قاعدة قوية لخطط التطوير وبرامج التنمية، التي تهدف في مجملها إلى إبراز معالم الدور الجديد أو قل المتجدد الذي ستنهض به تلكم المؤسسات في واقعها الحالي ومستقبلها القريب، والذي نرى أن يكون شعاره « نحن معكم في دعم رؤى وخطط اقتصاد المعرفة ونسعى معكم للتحول لمجتمعات المعرفة».

انطلاقاً من هذه الرؤية، جاءت محاور هذا المؤتمر الثامن لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية، على النحو الآتي :

المحور الأول: مؤسسات المعلومات ومسؤولياتها في دعم مجتمع المعرفة: الادوار، التحديات، المقومات:

- المكتبات الوطنية
- المكتبات العامة
- المكتبات الأكاديمية والمعهدية
- المكتبات المتخصصة
- مراكز المعلومات، وما في حكمها
- دور الوثائق والأرشيفات الرقمية
- مراكز البحوث وعمادات البحث العلمي
- مراكز تحليل المعلومات ودعم اتخاذ القرار
- مؤسسات أخرى رديفة

المحور الثاني: التطلعات وآليات العمل لدعم مجتمع المعرفة واقتصاد المعرفة

- الخطط والبرامج
- التقنيات والنظم
- الشراكات المجتمعية وريادات الأعمال

المحور الثالث: البحث عن مبادرات جديدة لأدوار مستقبلية واعدة.

- تقليل الفجوة الرقمية
- تعزيز خطط الثقافة المعلوماتية
- دعم برامج المواطنة الرقمية
- دعم رؤى المحتوى الرقمي العربي
- دعم خطط وبرامج اقتصاد المعرفة
- دعم خطط الحكومة الذكية
- دعم مبادرات الإدارة الحكومية الإلكترونية

المحور الرابع: تقنيات المعلومات في مؤسسات المعلومات

- تطبيقات : الحوسبة السحابية
- نظم وتطبيقات إدارة المعرفة
- نظم إدارة البيانات الضخمة
- النظم مفتوحة المصدر
- نظم وتقنيات تنقيب البيانات
- نظم الذكاء الاصطناعي

المحور الخامس: افضل الممارسات والتجارب الناجحة

- على المستوى الدولي
- على المستوى الإقليمي
- على المستوى المحلي
- تطبيقات الواقع المعزّز Augmented Reality

المحور السادس: المواءمة بين برامج تعليم علوم المعلومات وتطلعات مؤسسات المعلومات

- واقع ومستقبل برامج تعليم المعلومات في المملكة
- تطوير خطط البرامج التعليمية والتدريبية في مجالات المكتبات والمعلومات LIS؛
- تحول أقسام المكتبات لعلم المعلومات (iSchools) وتأثير ذلك في دعم رؤية ٢٠٣٠.

مواعيد مهمة

- نأمل تسلم المستخلصات قبل 13 شوال 1438هـ (7/7/ 2017) وآخر موعد لتسلم كامل الأبحاث هو أول ذي الحجة 1438هـ
- ستتولى الجمعية العمل على الحصول على تأشيرة لمن تقبل أبحاثهم من خارج المملكة.
- كل المراسلات والاستفسارات الخاصة بالأبحاث والبرنامج توجه لرئيس اللجنة العلمية على: publications@slia.org.sa ونسخة لرئيس الجمعية على: president@slia.org.sa
- أما الاستفسارات الأخرى فتوجه لسكرتارية الجمعية: conference@slia.org.sa

وسائل الاتصال

المملكة العربية السعودية – الرياض
جامعة الملك سعود– كلية الآداب هاتف: 114698731 966+
فاكس: 114698731 966+
بريد الكتروني: Info@slia.org.sa - slia.ksa@gmail.com



كان الحضور في حلقة النقاش مؤشرا كبيرا لنجاحها

البيان الختامي

لحلقة نقاش تعليم المعلومات والمكتبات ودورها المأمول في دعم رؤية 2030

نظمت الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات حلقة نقاش تحت عنوان» تعليم المعلومات والمكتبات في المملكة العربية السعودية» واقعه ومستقبله في ظل رؤية ٢٠٣٠» في الرياض خلال الفترة ١٥-١٧ جمادي الآخرة الموافق ١٤-١٦ مارس ٢٠١٧م، وعلى هامشها يقام اجتماع عميدي شؤون المكتبات في الجامعات السعودية، وقد أقيمت جلسة الافتتاح صباح يوم الثلاثاء ١٥ /٦/ ١٤٣٨هـ حيث قدم فيها رئيس الجمعية الدكتور سعد الزهري كلمة رحب فيها بسعادة وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي أ.د أحمد سالم الغامدي الذي دعم ويدعم الجمعيات العلمية والمهنية، ومقدماً كل التقدير لجامعة الملك سعود التي احتضنت هذه الجمعية وشقيقاتها الأخرى في مختلف التخصصات.

كما رحب رئيس الجمعية بمعالي أ .د . علي النملة عضو مجلس أمناء الجمعية وأحد الداعمين لها مقدراً حضوره وتشجيعه، ورحب الدكتور الزهري بكافة الحضور لهذه الفعالية الذين يأتي حضورهم دليلاً على اهتمامهم بالمجال والتخصص وبالمهنة وبموضوع حلقة النقاش.

ورفع رئيس الجمعية الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين أيده الله الذي أولى هذه الجمعية اهتماماً بترؤسه لمجلس أمناء الجمعية منذ نشأتها وحتى توليه حفظه الله لمقاليد الحكم.

ثم ألقى سعادة وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الملك سعود كلمة ضافية استعرض فيها جهود جامعة الملك سعود في رعاية ودعم نحو ٥٠ جمعية علمية تُصدر العديد من الدوريات العلمية والتي منها ست مجلات في قائمة SIS. وأثنى سعادته على الجهود التي تقوم بها الجمعية وحث القائمين عليها على العمل على استعادة الجمعية مكانها في صدارة الجمعيات.

ثم قدم بعد ذلك الشاعر الملهم صالح إبراهيم العوض قصيدة فصيحة تغنى بالكتاب وبالعاملين عليه وبدوره في حياة المثقف والمجتمع.

وقبل نهاية جلسة الافتتاح، تم تكريم رؤساء الأقسام المشاركين في الحلقة وعدد من الباحثين الذين شاركوا بمداخلات في الحلقة على النحو الآتي:

١ – أ .د . محمد جعفر عارف/ ٢ –د . عبدالرحمن دبور

٣ –د .محمد الطيار– تسلمها عنه د . محمد علي الشرعا

٤ –د .ياسر الصالح/ ٥ –د .نوال المطيري/ ٦ –د .فوزية الغامدي

ومن الباحثين:

أ .د . هاشم فرحات / د . سليمان الرياعي/ والشاعر صالح العوض.

كما تم تكريم المتحدث الرئيس البروفسور هاري وليام بروس عميد مدرسة المعلومات بجامعة واشنطن في مدينة سياتل الأمريكية.

وتضمنت حلقة النقاش ست جلسات نقاش بما فيها جلسات الافتتاح والاختتام واجتماع العمداء، حيث تركزت أحدها حول «واقع ومستقبل أقسام المعلومات»، فيما تطرقت أخرى حول متطلبات الوظائف الحكومية والتحديات التي تواجهها، بينما تعرضت الثالثة إلى متطلبات الوظائف في القطاع الخاص والتحديات التي تواجهها.

وخلص المشاركون إلى توصيات يمكن إجمالها فيما يلي:

١. العمل على وضع خطة لتنمية مهارات العاملين في قطاع المكتبات السعودية بما يتواكب مع رؤية ٢٠٣٠ بالتنسيق مع وزارة الخدمة المدنية، وبعض المؤسسات الأكاديمية وبعض مؤسسات المعلومات.
٢. العمل على استحداث ما يسمى بالرخصة المهنية في مجال المكتبات في البيئة الرقمية.
٣. تكوين لجنة من رؤساء الأقسام العلمية أو أعضاء هيئة تدريس يمثلون الأقسام وعدد ممثلي القطاع العام والخاص يكون مقرها جمعية المكتبات والمعلومات السعودية تسعى إلى تطوير البرامج التعليمية وفق الممارسات الناجحة و متطلبات سوق العمل.
٤. العمل على تذليل معوقات التوظيف من خلال وضع/ اقتراح خارطة طريق مبنية على تحديد الاحتياجات الوظيفية وربطها ببرامج تعليم المكتبات والمعلومات تمهيداً للخروج بخطة وطنية طموحة متوافقة مع رؤية ٢٠٣٠ ترفع للمقام السامي للموافقة عليها.
٥. وضع آلية لإتاحة أبرز الفرص الوظيفية في القطاعين الحكومي والخاص عبر صفحة الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات على شبكة الويب كما هو الحال بالنسبة للجمعيات المهنية الدولية الشهيرة في التخصص(الأمريكية، والكندية، و البريطانية، و الأسترالية). ويتطلب ذلك توطيد العلاقات بين الجمعية وجهات التوظيف الحكومي والخاص.
٦. أن تتبنى الجمعية برنامج تدريبي لاختصاصي المكتبات العامة في المملكة بهدف إعادة إحياء دورها، ومساعدتها على القيام بدورها الحيوي الحديث في المساعدة على تحقيق رؤية ٢٠٣٠.
٧. تشجيع شراكة بين الجمعية والقطاعات الحكومية تساهم في تعزيز الاستفادة من المعلومات المؤسسية على مستوى الوطن.
٨. تشجيع الجمعية لوضع آلية لتعزيز الوعي بأهمية المعلومات لدى المسئولية في قيادة القطاعات الحكومية للاستفادة من المعلومات في اتخاذ القرار.
٩. تحول البرامج التعليمية في مجال المكتبات والمعلومات من برامج تدريب وتأهيل المتخصصين إلى برامج تساهم في صناعة وتصميم أدوات المعلومات الناقلة والمعالجة والمحللة لها وذلك بتفعيل دور الشراكة مع القطاع الخاص والحكومي.
١٠. تتبنى الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات كجمعية علمية لخطة وطنية مقترحة لتوظيف خريجي الأقسام الأكاديمية، ووضع المسميات الوظيفية وتوصيف كل منها.
١١. دعوة مؤسسات القطاع الخاص الأخرى غير العاملة في مجال المعلومات للقاء المتخصصين، وذلك لفتح سوق للخريجين.



جانب من الحضور



تواجه أقسام المعلومات والمكتبات تحديات كبيرة محليا وإقليميا وعالميا

المشاركون في حلقة تعليم المعلومات والمكتبات في المملكة

يثمنون عودة نشاط جمعيـــة المكـــتبات

أبدى المشاركون في حلقة النقاش (تعليم المعلومات والمكتبات في المملكة: واقعه ومستقبله في ظل رؤية ٢٠٣٠) والتي نظمتها جمعية المكتبات والمعلومات السعودية في الرياض خلال الفترة ١٥-١٧ جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ (١٤-١٦/٣/٢٠١٧م)، سعادتهم بعودة الجمعية إلى نشاطها المعهود، متأملين أن تتواصل اللقاءات، وأن تتنوع النشاطات موضوعاً ومكاناً.

بداية أبدى الدكتور صالح المسند، أستاذ علم المعلومات بجامعة الملك سعود ومدير الفهرس العربي الموحد، سعادته بعقد حلقة النقاش، ووصفها بأنها من أنجح ما نظم في المملكة في هذا المجال، مبيناً أنها لامست الاحتياج الحقيقي للخريجين، بمناقشتها أهم الموضوعات مثل البرامج الأكاديمية. كما أثنى الدكتور المسند على الآلية التي تم انتهاجها في حلقة النقاش، مؤيداً الطريقة المثالية التي تمت بها إدارة الحلقة، متمنياً أن تتابع الجمعية تنفيذ التوصيات، وجمع رؤساء الأقسام في لقاءات دورية حتى يتمكنوا من

الدكتور صالح المسند يقدم مداخلته



العمل سوية من أجل تحقيق أكبر قدر من التوصيات.

من جانبها، شكرت الدكتورة نوال المطيري، رئيسة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأمام عبدالرحمن بن فيصل (الدمام)، الجمعية على دعوتها وتنظيمها الحلقة، متمنية بأن تتواصل الجهود لخدمة وطننا الغالي. كما أبدت استعداد قسمها للمشاركة الفاعلة في الأنشطة المقبلة.

أما الأستاذة الدكتورة نجاح القبلان أشادة بالجهود التي تقوم بها الجمعية. كما باركت الجهود الإصلاحية التي يقوم بها رئيس الجمعية الدكتور سعد الغامدي، مبينة أنه سخر خبرته وعلاقاته لإنجاح الملتقى، بالإضافة لاستخدام الوسائل الحديثة للتواصل مع مجتمع المتخصصين.

فيما أشار الدكتور ياسر الصالح إلى أن عقد مثل هذه الحلقة يعد نجاحاً كبيراً، مطالباً الأقسام بأن تعمل على الانتقال إلى الكليات المناسبة، مبيناً أنه لا يكفي أن يغير القسم مسماه إلى علم المعلومات مثلاً، مطالباً بأن ينتقل للكلية التي يراها مناسبة حتى يستطيع الخريج الحصول على الوظيفة المناسبة.

أما الدكتور هاشم فرحات الهنداوي، أستاذ المعلومات بجامعة الملك سعود ورئيس وحدة الدراسات العليا بنفس القسم، فقد أكد على أهمية تنسيق الأقسام فيما بينها، حتى تضمن تلبية احتياجات البلد من الخريجين الذين يمكن لهم تغطية الوظائف الشاغرة حالياً ومستقبلاً. موضحاً أنه يصح اندفاع كل الأقسام نحو بريق الأسماء وباتجاه التخصصات الحديثة، وإهمال مجالات لا يزال الوطن في حاجة لها. ناهيك عن المستويات الضعيفة للطلاب، التي لا تؤهلهم إلى منافسة خريجي كليات الحاسب المختلفة.

وقالت الدكتورة فوزية الغامدي – أستاذ مشارك رئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب – جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن: «لاحظت أن عضو هيئة التدريس في التخصص قد أغفل من اهتمامات الحلقة مع إنه جزء مهم في المنظومة وهو يحتاج للدعم وللتطوير العلمي والمهني الجيد الذي يرقى بالتخصص والمهنة». مبينة أنه من المهم أن يدخل ضمن الاهتمامات التي طرحتها الحلقة. مشيرة إلى أن الجمعية معنية برعاية كل من ينتمي للتخصص دعما وتشجيعا وتحفيزا بكل السبل الممكنة.

من جهتها أوضحت الدكتورة عالية الهيف الأ

قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن أن تكثيف الدورات المهنية في التخصص تسهم في بناء العنصر البشري، والتركيز على المهارات المطلوبة للممارسة العمل في ظل التطورات العلمية.

سعد المشاركون في حلقة النقاش بتشريف معالي الدكتور علي النملة الذي يظهر في الصورة والى يساره الدكتور جبريل عريشي، والى يمينه الدكتور محمد عارف والدكتور سليمان الرياعي





الاتجاهات الحديثة والمستقبلية لتعليم المعلومات في محاضرة مفتاحية للبروفيسور هاري بروس: لتكن النظرة عالمية

الخبير الأمريكي هاري بروس

يشارك في حلقة نقاش «تعليم المعلومات والمكتبات...»

كانت مشاركة العميد والبروفيسور هاري بروس في حلقة نقاش «تعليم المعلومات والمكتبات في المملكة العربية السعودية ودورها في دعم رؤية ٢٠٣٠» مشاركة ملفتة، ليس لأنها تأتي من عميد واحدة من أهم مدارس المعلومات والمكتبات في العالم (تصنف مدرسة المعلومات والمكتبات بجامعة واشنطن ثانية ضمن أفضل مدارس المعلومات في العالم)، ولكن أيضا لشهرة الرجل ولتوجهاته الكبيرة وتأثيره البالغ في توجهات جمعية مدارس المعلومات iSchools العالمية. كما أن شخصيته وأريحيته وتواضعه جعل لهاته المشاركة أهمية وجاذبية، وأكسب حلقة النقاش شخصية جذابة وبخاصة وهو يستجيب لكثير من الأسئلة من لدن رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس ومن جماهير الحضور.

لقد كانت محاضرته المفتاحية حول «توجهات تعليم المعلومات والبحث العلمي»، حيث ابتدأ حديثه بشرح التوجهات التي تحدث من خلال التفاعل بين الناس والمعلومات والتقنيات، وكيفية التأثير الذي سيحدثه ذلك التفاعل على تعليم المعلومات، والبحث العلمي في مجالات المعلومات. ثم قدّم لمحة عن المعلوماتية عالميا، واستعرض التحديات التي تواجهها والفرص المتاحة للمعلوماتية والمتخصصين فيها. كما تعرض لمسائل «الحدود» المكانية والسياسية والثقافية للمعلوماتية، وذلك في سياق التوجهات الحالية والمستقبلية. وبناءً عليه، فقد أهاب بمتخصصي المعلومات بأن يُصمّموا ويُديروا أنظمة المعلومات لتستوعب البعد العالمي. وبناء على ما سبق، فقد قدم الخبير توصيات يمكن إجمالها فيما يلي:

أولا:

– أن يسعى البحث العلمي لاستكشاف تقديرات واستخدام المعلومات داخل المجموعات المختلطة والممتزجة ثقافيا وعرقيا؛

– وأن يهتم تعليم المعلومات بتحضير مختصي المعلومات ببعد عالمي (اختصاصيو المعلومات الذين يثمنون ويستوعبون الاحتياجات المعلوماتية في بعد عالمي «العالم قرية صغيرة»)؛

وفيما يتعلق باستكشاف المعلومات، فينبغي التنبه:

• للتحول في التعاطي مع تجميع المعلومات وتوليد المعرفة في مجالات البيئة الصحية والطبية؛

• والتعاظم الذي نشهده في عالم المعلومات وحجمها مثل ما يتم إنتاجه من قبل الحساسات البيئية مثلا؛ والمقومات الكبيرة في معالجة وتخزين المعلومات.

ثانيا:

– أنه يتوجب على الباحثين في المعلوماتية بأن يكونوا شركاء فاعلين في العلوم المركزة على المعلومات، بحث يمكن لذلك تقديم مساعدات في تنظيم وتبسيط وتحويل المعلومات الضخمة والمعقدة في سياق يدعم معالجة وتنفيذ البحث العلمي والاستكشافات المربطة بذلك. كما يفترض بأن يتيح ويهيئ وصول العلماء في الحقول البينية لهذه البيانات، ما يمكنهم من إنتاج معرفة جديدة.

– كما يتوجب على برامج تعليم المعلومات بأن تعمل على تحضير اختصاصيي المعلومات ليكونوا مديري بيانات، مضطلعين بمعالجة البيانات، وبأخلاقيات المعلومات، وتصوير البيانات وهيكلتها، وتحايلها.

وفيما يتعلق بزاوية الإبداع والمعالجات الذكية، يتوجب أن يكون هنالك:

• تركيزا على الدور الذي يقوم به اختصاصيو المعلومات في تسهيل ودعم الإبداع والاستكشاف؛

• وفي جعل عملية الإبداع أكثر ذكاء؛

• وفي التركيز على سبل مستحدثة في «تصوير» المعلومات وعمل الربط اللازم والمتوازن بين عناصرها المختلفة، بحيث تضيف لإدارة الأدوات التي يستخدمها المتخصصون والخبراء في الحقول البينية خلال تنفيذهم لمسؤولياتهم.

ثالثا:

– على الباحثين في المعلوماتية أن يدرسوا دور المعلومات في الإبداع والابتكار، وتجريب طرقا جديدة للإدارة، والمشاركة في تحويل المعلومات، والمساهمة في تطوير أدوات جديدة تساعد في الابتكار والاستكشاف؛

– يجب على أقسام المعلومات بأن تحضّر خريجيها ليكونوا خبراء في استخدام المعلومات كأصول تنافسية(إدارة أعمال ذكية)؛ وخبراء في نقل التقنية وحقوق الملكية الفكرية.

وفيما يختص بإدارة المشروعات وتصميمها،

• فإن مجالات الأعمال الحديثة تثمن مهارات حل المشكلات المعقدة، وإنشاء فرق عمل تعاونية في الحقول البينية؛



هاري بروس يقدم مداخلته في ظل تفاعل جموع الحاضرين مع ما قدمه



د .العريشي – د النملة – د .عارف د . الرياعي يتابعون حلقة النقاش



جانب من الحضور

• أما المهارات المطلوبة فتشمل: تصميم وإدارة المشروعات؛ وإنشاء وتكوين فرق العمل المتجانسة من الحقول البينية التي يكمل بعضها بعضا، وإدارة المعلومات والمنظمات وتهيئة السبل لنشر المعلومات وتمثيلها.

رابعا:

اختصاصيو المعلومات لديهم أفق يتسع للحقول البينية:

– مهاراتهم تسدّ الفجوة بين الحقول، ويديروا المعلومات بطريقة تملأ الفراغات بين الحقول البينية. إنهم خبراء في تنسيق المعلومات وفي صياغتها وتمثيلها بما يخدم فرق العمل المسؤولة والعاملة. وهذه المهارات تتماهى مع المهارات المطلوبة في إدارة المشاريع بما يحقق أهداف المنظمات الأم؛

– وعلى تعليم المعلومات أن يتضمن ويعزز التفكير الإبداعي في التصميم وفي إدارة المشروعات كمهارات أساس لاختصاصيي المعلومات.

وفيما يختص بالحفظ الرقمي، فهناك:



وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي يكرم الضيف، فيما يظهر معالي د. النملة والدكتور الزهري

- تحديات جديدة مرتبطة بالمعلومات التي تولد رقميا؛
- الأشكال الجديدة للمعلومات بجودة وتحديات مختلفة للحفظ؛
- تساؤلات عن المعلومات الرقمية التي يتوجب علينا حفظها، وكيف يمكن للأجيال القادمة الدخول والاطلاع عليها والاستفادة منها؟

خامسا:

أنه يتوجب على تعليم المعلومات والبحث العلمي بأن يطوروا سياسات وطرقا لضمان المحافظة على المعلومات الرقمية حفظا طويل الأمد بما يحقق الاستخدام الكامل والأمثل من قبل الأجيال القادمة.

أما فيما يختص بضمان المعلومات:

- الأمان: ضمان التفاعل بين الإنسان والمعلومات؛
- إن مسألة أمن المعلومات في الفضاء الإليكتروني يتضمن العديد من المسائل بما فيها: التقنية، السياسات، التعليم والاستخدام الأمثل، التصميم وفلسفته.

سادسا:

– يتطلب من تعليم المعلومات بأن يتضمن مقررات ضمانة للمعلومات وأمنها؛

– البحث العلمي في المعلوماتية يتوجب عليه أن يستكشف مسائل حول القيم الإنسانية، والخصوصية، والاستخدام الأخلاقي والسياسات العامة التي تضمن وتشجع على توفر نظم المعلومات الآمنة.

وفي كون اختصاصيي المعلومات مربين ومعلمين:

- يتطلب أن يصبح اختصاصيو المعلومات –بشكل مطرد– مسؤولين وفاعلين في منظومة التعليم؛
- تأتي كثير من خدمات المعلومات والتدخلات اللازمة لها في شكل تعليمي تثقيفي، وفي لحظات تعلّم بالنسبة للأفراد والمجموعات والمجتمع.
- يلعب اختصاصيو المعلومات دورا محوريا في التثقيف بالتقنية والمعلومات.

سابعا:

– يتوجب على اختصاصيي المعلومات أن يقوموا بدور المدافع

عن التثقيف ودعم التعليم (بما في ذلك التعليم مدى الحياة والتنمية البشرية):

- تعزيز الدور الذي يقوموا به في الثقافة المعلوماتية عن المعلومات والتقنيات والبيانات وهذه خاصية أساس؛
- يجب أن يكون اختصاصيو المعلومات متدربين كمعلمين ومثقفين وكمقدمين.

– يتوجب على تعليم المعلومات أن يتضمن مقررات حول تصميم التعليم والتثقيف وتعليم التقديم كذلك.

أما فيما يختص بالتعليم الإليكتروني،

- أصبح التعليم الإليكتروني منتشرا في التعليم العالي وفي محيط التعليم (التعلم مدى الحياة)؛
- كما أصبحت الإجراءات العلمية والمكتبية المرتبطة بالتعليم الإليكتروني تعتمد على المعلوماتية بشكل كبير:

– كيفية معالجة الناس للمعلومات في هاته الأشكال والوسائط؛

– فضاء يتفاعل فيه الناس مع المعلومات وتقنيات الاتصال.

ثامنا:

– يقترح بأن يكون التعليم إليكترونيا وعالميا؛

– يتوجب على الباحثين في المعلوماتية أن يقودوا ويتعاونوا في البحث وفي الممارسة التي تطور الإجراءات المكتبية التي تعزز:

- تجربة وتفعيل طرقا جديدة؛
- دعم التعليم في الحقول الأخرى.

أما فيما يختص بالمسؤولية والتقييم، فهناك مسائل يجب أخذها بعين الاعتبار:

- القياس بما يشمل:

– التقييم والتفعيل والتبرير والتقديم؛

– الأثر والنتيجة والفائدة والجودة

- الممارسات المهنية والتفاعل؛
- خدمات المعلومات ومصادرها؛
- أنظمة المعلومات.

تاسعا:

– يتوجب على تعليم المعلومات والبحث في المعلوماتية تطوير قياسات وطرقا لقياس وتفعيل دور المعلومات وخدماتها وأنظمتها:



كانت مشاركة أعضاء هيئة التدريس والمهتمين من مناطق المملكة المختلفة مؤشرا على اهمية الحلقة وشاهدا على نجاحها



رؤساء الأقسام الأكاديمية والخبراء في جلسة نقاشية مهمة حول واقع ومستقبل تعليم المعلومات والمكتبات

- لقياس قيمة المعلومات للمنظمات التعليمية والتكنولوجية والمالية والعلمية والتجارية؛

وفيما يختص بإدارة البيانات الشخصية، فيجب الاهتمام بـ

- توفير المعلومات وخدماتها تتجه لأن تكون أكثر شخصية وارتباطا بالأفراد؛
- كما أن الأفراد ينشئون وينظمون ويديرون مجموعاتهم المعلوماتية؛
- تسهيل ودعم إنشاء وجمع وإعادة استخدام المعلومات من قبل الأفراد يعتبر مجالا لتعليم المعلومات والبحث العلمي في ذات المجال.

عاشرا:

– على مدرسي المعلومات بأن يعلموا السبل الكفيلة بإدارة المعلومات الشخصية؛

– وعلى الباحثين في المعلوماتية أن يطورا الأدوات والتقنيات والأدوات التي تدعم إدارة المعلومات الشخصية.



من افتتاح معرض جمعية المكتبات المتخصصة ويظهر في الصورة الدكتور منصور السرحان مدير مكتبة البحرين الوطنية والى يمينه الأستاذ كامل العبدالجليل رئيس الجمعية وإلى يساره المهندس عبدالجبار العبدالجبار رئيس شركة نسيج

مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة

يختتم فعالياته ويصدر عدداً من التوصيات

اختتمت مؤخرا فعاليات مؤتمر جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، الذي استضافته مملكة البحرين برعاية مركز عيسى الثقافي في دورته السنوية الثالثة والعشرين. ونظم المؤتمر تحت عنوان «جودة برامج التدريب والتأهيل في المكتبات والمعلومات: خريطة الطريق نحو الاعتماد المهني والأكاديمي»، بمشاركة نحو ٤٠٠ متحدث ومشارك من مختلف الجنسيات، وما يقارب ٩٥ مؤسسة وشركة عالمية متخصصة في تقديم أفضل الخدمات والممارسات في علم المكتبات ومصادر التعلم والمعرفة من جميع أرجاء العالم. وفي الجلسة العمومية أُعلنت التوصيات، والتي تلاها الأستاذ ناصر محمد علي رئيس جمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي)، وتضمنت:

- أن تتبنى جمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي) مشروع إنشاء بوابة، تتضمن قاعدة بيانات بأقسام دراسات المعلومات العربية التي حصلت على اعتماد أكاديمي حتى يمكن الاقتداء بها بالنسبة لبقية الأقسام.
- النظر إلى الاعتماد الأكاديمي، على أنه حتمي وليس خياراً معروضاً للقبول أو الرفض.
- تشكيل هيئة اعتماد لبرنامج إعداد اختصاصي المكتبات والمعلومات، ترتبط بجهة خليجية أو عربية يتم الاتفاق عليها، وأن يتولى الاعتماد مؤسسات مستقلة عن الجامعات والحكومات أو على الأقل مشاركة لها، ومن الضروري أن يكون للجمعيات المهنية دور في الاعتماد ومعاييره.
- إلى جانب الاعتماد والاعتراف المحلي أو الوطني، السعي نحو الحصول على اعتماد دولي من مؤسسات معترف بها.
- ليس الاهتمام بالاعتماد فحسب، بل الاهتمام بالاعتماد البرامجي المتخصص.
- الاهتمام بالاعتماد المهني، الذي يقود إلى الاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهنة المكتبية والمعلوماتية، بناء على ترخيص مبني على أساس فني سليم يسمح للفرد بمزاولة المهنة.
- يجب الأخذ في الاعتبار أن الهدف ليس هو فقط الحصول على الاعتماد، وإنما الاستمرارية في تحقيق شروط الاعتماد.
- اقتراح تشكيل لجان متخصصة في ضبط الجودة والأداء في المكتبات، مهمتها تهيئة المناخ التنظيمي المناسب لتطبيق الجودة والإشراف على تنفيذ عملياتها.
- الاهتمام بوضع معايير للتدريب والتنمية المهنية المستمرة من أجل الاعتماد وضمان الجودة.
- تبني ثقافة الجودة والاعتماد الأكاديمي بالمكتبات، وأقسام دراسات المعلومات وتنمية الوعي بأهمية الاعتماد الأكاديمي.







لقطات من أفتتاح المؤتمر الثالث والعشرين لجمعية المكتبات المتخصصة في البحرين











ورشة «الدور الحيوي للمكتبة الجامعية ضمن إجراءات الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي»

اختتام ورش عمل جمعية المكتبات المتخصصة

اختتمت فعاليات ورشتي عمل أكاديمية نسيج، اللتين نظمتهما الأكاديمية بالتعاون مع جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، تحت رعاية سعادة الشيخ الدكتور خالد آل خليفة نائب المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي، وذلك على هامش المؤتمر الثالث والعشرين للجمعية، خلال يومي ٥-٦ مارس، ٢٠١٧، في مملكة البحرين.

ونُظّمت ورشة العمل الأولى تحت عنوان «الدور الحيوي للمكتبة الجامعية ضمن إجراءات الجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي»، وأدارتها الدكتورة أمل وجيه حمدي مصطفى «أستاذ المكتبات وعلم المعلومات المساعد (المشارك) قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات–جامعة القاهرة». كما استعرضت الورشة عدداً من المحاور الهامة كمفهوم الاعتماد الأكاديمي وأنواعه ومستوياته والجهات والهيئات المانحة للاعتماد، ومحور الأهمية التي يمثلها الحصول على الاعتماد الاكاديمي لكل من الجامعة ومنظومة مكتباتها، ومعايير ومتطلبات وإجراءات الاعتماد الأكاديمي من منظور المكتبات الجامعية، الإضافة إلى محور تحليل وتقييم تقارير التقويم الذاتي (الدراسة الذاتية) لعدد من المكتبات الجامعية، ومحورتطبيق وضع إطار عمل لتطوير تقرير تقويم ذاتي: المتطلبات والإجراءات.

بينما جاءت ورشة العمل الثانية تحت عنوان «تسويق خدمات المكتبات: الطرق والآليات»، وأدارتها الأستاذة الدكتورة كلارا تشو Clara M. Chu «مدير مركز مورتنسون لبرامج المكتبات الدولية وأستاذ متميز بجامعة إيلينوي في إربانا شامبين».

وقد غطت الورشة عدداً من المحاور الهامة، هي: طرق وأساليب تحديد الجمهور المستهدف واحتياجات مجتمع المستفيدين من خدمات المكتبة، كيفية تطوير رسائل تسويقية موجهة تلبي احتياجات المجتمع الذي تخدمه المكتبة، أفضل الطرق التي يمكن اتباعها للوصول إلى مجتمع المستفيدين، كيفية تطوير استراتيجية تسويقية فعالة، الممارسات الفضلى لتحديد قنوات التسويق واستخدامها بكفاية وفعالية، أهم الإرشادات والنصائح القابلة للتطبيق فيما يتعلق بتسويق خدمات المكتبات بشكل إبداعي. كذلك ناقشت الورشة أهم الخطوات التي يمكن اتباعها من أجل وضع وتنفيذ خطط تسويق ناجحة وأفكار جديدة داخل المكتبة.



ورشة «تسويق خدمات المكتبات: الطرق والآليات»





وقد شارك في الورشة عدد من قيادات وممثلي مؤسسات المعلومات والمكتبات المختلفة في الخليج والعالم العربي، وهي: جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، المكتبة البرلمانية، سلطنة عمان، مكتبة حصن الشموخ، سلطنة عمان، الأرشيف الوطني، الإمارات العربية المتحدة، جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، المملكة الأردنية الهاشمية، وزارة التربية، الكويت، المكتبة البرلمانية بمجلس الشورى، مملكة البحرين، جامعة المملكة، مملكة البحرين، البنك الإسلامي للتنمية، المملكة العربية السعودية، الهيئة الاتحادية للرقابة النووية FANR، الإمارات العربية المتحدة، جامعة البحرين، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، المملكة العربية السعودية، كلية الدراسات الإسلامية في قطر، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين، وجامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

وقد شهد ختام الورشتين، حضور سعادة الدكتور منصور سرحان مدير المكتبة الوطنية بمملكة البحرين، نيابة عن سعادة الشيخ الدكتور خالد آل خليفة نائب المدير التنفيذي لمركز عيسى الثقافي، وأشاد سعادته بالأنشطة والفعاليات التي تنظمها الأكاديمية، كما قام سعادته بتسليم الدروع وشهادات التقدير للمشاركين متمنيا لهم التوفيق والنجاح.



جانب من مناقشة زارب القحطاني

واقع العلاقات العامة في المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية

للأستاذ صلاح بن محمد الحسياني

حصل الأستاذ صلاح بن محمد الحسياني الموظف بعمادة شؤون المكتبات على درجة الماجستير في تخصص علم المعلومات من جامعة الملك سعود، وقد كانت الرسالة تحت عنوان« واقع العلاقات العامة في المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية».

تمت مناقشته يوم الثلاثاء الثاني عشر من ربيع الثاني لعام ١٤٣٨هـ الموافق ١٠ يناير ٢٠١٧م بقاعة التدريب في مكتبة الملك سلمان المركزية، ولقد تكونت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور سليمان بن صالح العقلا مشرفا ومقرراً والأستاذ الدكتور



جانب من مناقشة سلطان المالكي

عبدالوهاب ابن محمد أبا الخيل عضواً والدكتورعلي دبكل العنزي عضواً بحضور أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في قسم علم المعلومات، وفي ختام المناقشة أوصت اللجنة بقبول الرسالة ومنح الطالب درجة الماجستير في علم المعلومات



جانب من مناقشة سلطان المالكي

البرامج التدريبية المهنية المقدمة للعاملين بعمادة شؤون المكتبات: دراسة تقييمية.

للأستاذ سلطان المالكي

حصل الأستاذ سلطان بن رجب المالكي الموظف بعمادة شؤون المكتبات على درجة الماجستير في تخصص علم المعلومات من جامعة الملك سعود، وقد كانت الرسالة تحت عنوان «البرامج التدريبية المهنية المقدمة للعاملين بعمادة شؤون المكتبات: دراسة تقييمية».

تمت مناقشته يوم الثلاثاء السابع عشر من جمادى الأول لعام ١٤٣٨هـ الموافق ١٤ فبراير ٢٠١٧م بقاعة التدريب في مكتبة الملك سلمان المركزية، ولقد تكونت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور هاشم فرحات الهنداوي مقرراً، الدكتور سعد بن سعيد الزهري عضواً والدكتور منصور بن علي الشهري عضواً بحضور أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في قسم علم المعلومات، وفي ختام المناقشة أوصت اللجنة بقبول الرسالة ومنح الطالب درجة الماجستير في علم المعلومات.

أنماط إفادة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من قواعد البيانات المتاحة من خلال عمادة شؤون المكتبات: دراسة تقييمية

للأستاذ زارب القحطاني

حصل الأستاذ زارب بن محمد القحطاني الموظف بعمادة شؤون المكتبات على درجة الماجستير في تخصص علم المعلومات من جامعة الملك سعود، وقد كانت الرسالة تحت عنوان «أنماط إفادة طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من قواعد البيانات المتاحة من خلال عمادة شؤون المكتبات: دراسة تقييمية».

تمت مناقشته يوم الاثنين الثامن عشر من ربيع الثاني لعام ١٤٣٨هـ الموافق ١٦ يناير ٢٠١٧م بقاعة التدريب في مكتبة الملك سلمان المركزية، ولقد تكونت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور سليمان بن صالح العقلا مقرراً والأستاذ الدكتور عابد سليمان المشوخي عضواً والدكتور منصور بن علي الشهري عضواً بحضور أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في قسم علم المعلومات، وفي ختام المناقشة أوصت اللجنة بقبول الرسالة ومنح الطالب درجة الماجستير في علم المعلومات.



جانب من مناقشة صلاح الحسياني

الإحاطة الجارية في مكتبات الطالبات بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية

للأستاذة منال بنت ظافر الشهراني

حصلت الأستاذة منال بنت ظافر الشهراني على درجة الماجستير في قسم علم المعلومات بجامعة الملك سعود عن رسالتها التي نوقشت مؤخراً تحت عنوان «الإحاطة الجارية في مكتبات الطالبات بجامعة الملك سعود: دراسة ميدانية» وتكونت لجنة المناقشة من د. سعد بن سعيد الزهري مقرراً والأستاذ الدكتور سليمان العقلا عضواً والدكتور أيمن وجدي عضواً.

سياسة تنمية المجموعات في المكتبات العامة السعودية

صديق علي نَجار

كما تمت أيضا مناقشة الطالب صديق علي نّجار في رسالته التي قدمها تحت عنوان «سياسة تنمية المجموعات في المكتبات العامة السعودية: دراسة حالة لقسم التزويد في وزارة الثقافة والاعلام»، حيث تكونت لجنة المناقشة والحكم من د. سعد بن سعيد الزهري مقرراً وعضوية كل من الأستاذ الدكتور هاشم فرحات والدكتور منصور الزامل.



عميدو شؤون المكتبات السعودية
يعقدون اجتماعهم الأول في الرياض

عقد عميدو شؤون المكتبات السعودية اجتماعهم الأول الذي نظمته جمعية المكتبات والمعلومات السعودية يوم الخميس ١٤٣٨/٦/١٧هـ وذلك على هامش حلقة النقاش «تعليم المعلومات والمكتبات واقعه ومستقبله في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠» التي عقدت في الرياض خلال ١٥-١٤٣٨/٦/١٧هـ (١٤-٢٠١٧/٣/١٦). وقد حضر عدد من عميدي شؤون المكتبات فيما اعتذر آخرون لظروفهم، وقد استهل اللقاء رئيس الجمعية الدكتور سعد الزهري بكلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على التفاعل مع دعوة الجمعية، قبل أن يفتح المجال للحضور بتقديم رؤية أولية لما يرون بأنه يمكن البدء بالعمل عليه، حيث ابتدأ الحوار بمقترحات قدمها عميد شؤون مكتبات جامعة أم القرى الدكتور عادل با ناعمة الذي اقترح العمل على:

إنشاء مركز توثيق للتجارب الناجحة: بحيث يتم تصميم موقع تُرفع فيه الجامعات تجاربها الناجحة ليستفيد منها الآخرون؟

كما طلب بفضّ الإشكال العلمي بين المكتبات والمعلومات (تحدثنا كثيرا حول الموضع بالحلقة).

وقد أبدى رئيس الجمعية ترحيبه بالفكرة الأولى، واتفق مع د. با ناعمة بأن يتم التواصل للعمل على الفكرة.

أما الدكتور عبدالله بن سليمان الغفيلي، عميد شؤون المكتبات بالجامعة الإسلامية فقد اقترح بأن يتم تنظيم ورش عمل تدريبية لصقل بعض الخبرات خاصة في مجالات فنية مثل تنمية المجموعات، حيث أبدى رؤيته بأن بعض المكتبات تفتقر للخبرة الكافية في التعشيب Weeding مثلا. وهو الأمر الذي ثنّى عليه الدكتور عبدالعزيز العمران عميد شؤون المكتبات بجامعة المجمعة الذي طلب بالإفادة من الخبرات العملية التي تتوفر في المكتبات الكبيرة، مؤكداً على أهمية أن تكون ورش العمل تدريبية Hands-on، ليست نظرية فقط.

واقترح الدكتور عبدالله سليمان الغفيلي، عميد شؤون المكتبات بالجامعة الإسلامية بأن يتم إنشاء أمانة لعميدي شؤون المكتبات، بالجمعية لتضمن الاستمرار، وليتم تفادي الانقطاع الذي يحصل جراء تغيير العمداء. وثنى د. سليمان الرّياعي على هذا المقترح، وبخاصة وأن له خبرة في تسيير عمل لجنة العمداء، وأكد بأن الدكتور مشعان العتيبي الذي يقوم بأعمال اللجنة حالياً يرغب في تسليمها لمن يرغب في تحمل تبعاتها. واتفق الحاضرون بأن تسند أمانة سرّ هذه الأمانة لنائب رئيس الجمعية، على أن تقوم سكرتارية الجمعية بدور سكرتارية الأمانة. وطلب د. قمصاني التنسيق مع د. مشعان والبحث مع الوزارة عن التنظيم المناسب حتى تكون الأمانة في سياق مع توجيهات الوزارة.

بدوره، طالب الدكتور محمد بن كشيم الكيرعاني، عميد شؤون المكتبات بجامعة بيشة، بأن تعمل الجمعية على تعزيز دورها وتحسين صورتها أمام الجامعات، والسعي لتغيير الصورة الضعيفة لعمادات المكتبات داخل الجامعات! كما اقترح بأن تتم دراسة « التشارك في المصادر » بين المكتبات الأكاديمية حتى يتم استثمار أمثل للموازنات، ولتحقيق فوائد للمستفيدين من مجموعات مختلف الجامعات.

ولقي هذا المقترح تأييد كثير من العمداء، الأمر الذي جعل رئيس الجمعية يطالب بأن يكون هذا محوراً للحديث في الاجتماع القادم.

كما طلب الدكتور الكيرعاني بالسعي «لربط المكتبات العامة مع المكتبات الأكاديمية»، حتى تستفيد المكتبات العامة من مقتنيات المكتبات الأكاديمية. لكن رئيس الجمعية، الذي أثنى على المقترح، رأى بأن يتم تأجيل دراسة هذا المقترح، حتى يتم العمل أولاً على تعاون حقيقي في ذات الاطار بين المكتبات الأكاديمية.

أما الدكتور فهد العايد، عميد شؤون المكتبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فبالإضافة إلى دعمه مقترح الاهتمام بالتدريب، فقد تساءل عن السبل التي يمكن من خلالها «الاستثمار الأمثل من موازنات العمادات»!؟

كما تساءل عن الآليات التي من خلالها تتم عمليات التزويد، في إشارة بينة إلى سياسات التزويد. كما أثار الدكتور العابد إشكالية «نقص تدفق زوار المكتبات الأكاديمية »، ونقص «المؤهلين للتعامل مع المخطوطات».

من جهته، طالب الدكتور محمد بن راضي الشريف، عميد المكتبات بجامعة الحدود الشمالية بالتفكير في إيجاد نظام موحد لإدارة المكتبات، عوضاً عن كل مكتبة تشتري النظام بمعزل عن الأخريات؟ وهو موضوع يصب في خانة التعاون، التي تم طرحها أعلاه والتي يمكن أن تكون محوراً في اللقاء القادم.

كما طالب الدكتور الشريف، معززاً مقترحاً سابقاً، بالعمل على تعزيز الصورة الايجابية للمكتبات والعاملين فيها ولجمعية المكتبات، كما تساءل عن التشارك مع مراكز النشر العلمي بالجامعات، الأمر الذي يمكن أن يتيح منشوراتها على نطاق أوسع ليستفيد منه الباحثون.

من جانبه، قال الدكتور نبيل قمصاني بأن العزوف مشكلة تواجه المكتبات، وعرض تجربة مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز، التي قامت بافتتاح «أكشاك» للجوالات داخل المكتبة، وافتتحت صالة لمشاهدة المباريات، الأمر الذي «يسحب» أقدام الشباب للمكتبة. كما طالب الجمعية بالعمل على ملف التدريب بشكل أكبر. كما عبرت الدكتورة ندى مرسي، مديرة العلاقات بمكتبة جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا. باستعداد مكتبة الجامعة لدعم التدريب سواءً بتقديم الخبرات أو باستضافة بعض الفعاليات.

أما مدير مركز الفهرس العربي الموحد الدكتور صالح بن محمد المسند فقد أكد جاهزية المعايير الفنية المتخصصة من تنظيم المعلومات، كما أشار إلى إمكانية بناء الفهارس للمكتبات بالاعتماد على الفهرس العربي الموحد، فيما أشار إلى بناء مكتبة عربية على السحابة.

وبعد مداولات ومداخلات الحاضرين، توجة المجتمعون إلى مناقشة قائمة مختصرة بين المقترحات لاختيار أحدها ليكون محوراً في اللقاء القادم.

كما تم اقتراح بأن يتم اللقاء بالرياض يوم الخميس ٢٢ شعبان ١٤٣٨هـ (٢٠١٧/٥/١٨).

وستقوم الجمعية بالتنسيق لعقد اللقاء والتواصل مع جميع العمداء ودعوتهم لهذا الاجتماع.

انتهى الاجتماع في تمام الثانية عشرة ظهراً الخميس ١٤٣٨/٦/١٧هـ.

أسماء المشاركين بالاجتماع:

د. سعد بن سعيد الزهري	رئيس جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
د. نبيل بن عبدالله قمصاني	نائب رئيس الجمعية وعميد شؤون المكتبات جامعة الملك عبدالعزيز
د. عبدالله بن سليمان الغفيلي	عميد شؤون المكتبات بالجامعة الاسلامية
د. عبدالرحمن بن عبدالعزيز السدحان	عميد شؤون المكتبات بجامعة شقراء
د. محمد بن كشيم الكيرعاني	عميد شؤون المكتبات بجامعة بيشة
د. فهد بن سليمان العايد	عميد شؤون المكتبات بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية
د. محمد بن راضي الشريف	عميد شؤون المكتبات بجامعة الحدود الشمالية
د. عادل بن احمد باناعمة	عميد شؤون المكتبات بجامعة أم القرى
د. عبد العزيز بن إبراهيم العمران	عميد شؤون المكتبات بجامعة المجمعة
د. سليمان بن إبراهيم الرياعي	مستشار جمعية المكتبات والمعلومات السعودية رئيس لجنة حقوق التأليف والنشر
د. صالح بن محمد المسند	مدير الفهرس العربي الموحد
د. ندى بنت بكر مرسي	أخصائية التوعية ومسؤلة المبادرات الإقليمية للمكتبة في جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا



مكتبة فرع الطالبات بجامعة الأمير سلطان

تطلق فعاليات «كرنفال القراءة» تزامناً مع اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف للعام ٢٠١٧م

أقامت مكتبة جامعة الأمير سلطان فرع الطالبات احتفالية في بهو الجامعة بمناسبة اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف، استمرت لمدة ثلاثة أيام ١٦-١٧ -١٨ إبريل ٢٠١٧م. وافتتحت المعرض سعادة وكيلة جامعة الأمير سلطان فرع الطالبات د.ريمه اليحيا، بحضور سعادة وكيلة عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي الدكتورة إيمان كمال وسعادة كيلة عمادة القبول والتسجيل د.هبة خشيم، وجمع من أعضاء الهيئة التعليمية والإدارية ومجموعة من الطالبات.

وشارك في الاحتفال الذي أقيم في البهو الرئيسي عدد من الجهات الثقافية، دعتهن المكتبة خصيصا لخلق تواصل بين الطالبات والجهات التي تعنى بالكتب من المكتبات والمؤسسات الثقافية والحكومية وعدد من السفارات ودور النشر والصوالين الثقافية وأندية القراءة وعدد من المتاجر.

مشاركة ثقافية كبيرة

وشهدت الفعالية التي افتتحت الساعة التاسعة صباحاً واستمرت حتى الساعة الثانية ظهراً حضور كبير من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، والإداريات، ومن أبرز الجهات المشاركة كانت سفارة سلطنة عمان والسفارة اليابانية والسفارة الصينية والسويدية والبولندية والكورية بكتب تعرف بالثقافات المتنوعة لبلدانهم وأشهر معالمها السياحية.، إضافة إلى مطبوعات كلاً من دارة الملك عبد العزيز – ودار نشر جامعة الملك سعود، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة – ومكتبة كان ياما كان – لنقرأ معاً – أصدقاء القراءة – مكتبة بوكتيشنو – دار أثر – مؤسسة دار دكة للنشر والتوزيع – شركة المستقبل الرقمي– ديوانية دكة – كتبجي (عيادة القراءة) – صندوق الحكايا – متجر هاجر أرت – مؤسسة غراس للقراطاسيات – كراس).





احتفاء سنوي

وخلال افتتاح سعادة وكيلة الجامعة لفرع الطالبات د.ريمه اليحيا المعرض وجولتها فيه أبدت إعجابها بالمعرض وحرصت على الإطلاع على كل جهة وما تقدمه، وأوضحت سعادتها في كلمتها بهذه المناسبة الثقافية:

تميّز (كرنفال) القراءة هذا السنة عن السنوات الماضية، أنه جمع بين التعلم والترفيه في مكان واحد، فقد وفّرت مكتبة الطالبات مشكورة أنشطة مختلفة وعربات طعام تجذب الطالبات إلى مقرالفعالية للتجول في المعرض، والإطلاع على الكتب في دور النشر المُشاركة.

و أكثر مالفت انتباهي في نوادي القراءة خدمات توصيل الكتب؛ التي كانت بمجهود من الطالبات، فسألت عن مدى تأثير هذه الأنشطة والخدمات، فذكرت الطالبات كيف كان لهذه النوادي دور في زرع بذرة القراءة في الطالبات، فصار لديهن نوع من الوعي والإقبال والتهافت على قراءة الكتب.

ومن ذلك أيضاً الخدمات المقدمة للمجتمع كخدمة طلب الكتب، وتوصيلها وتغليفها، وإيصالها لطفلك بالمنزل.كل هذه الوسائل تغرس في الجميع حب القراءة، وتشعرنا بالاهتمام، وكأننا نتعامل مع صديق حميم، من خلال اختيار الكتاب المناسب للعمر المناسب، وتغليفه

الكتاب ودوره في حياتنا

من جانبها أبانت مديرة مكتبة جامعة الأمير سلطان فرع الطالبات عهود الربيعان إن الجامعة تهتم بإقامة هذه المناسبة سنويا للفائدة الثقافية الكبيرة التي تعود على منسوبات الجامعة وانطلاقاً من دور الجامعة باعتبارها إحدى الصروح التعليمية التي تعنى ببناء العقول وتنمية مهارات الطالبات، وغيرهم من أفراد المجتمع.

ويتضمن كرنفال القراءة هذا العام سلسلة من الفعاليات والمشاركات من الجهات الحكومية والمؤسسات الثقافية ودور النشر ومراكز الأبحاث وأندية القراءة وبعض السفارات، والصوالين الثقافية، والمتاجر التي تهدف إلى تعزيز دور القراءة وأهميتها، وترسيخ ثقافة القراءة لدى الطالبات وبأكثر من لغة، وذلك للمساهمة بشكل فاعل في إعداد جيل مثقف وقارئ وتذكيرهن بدور الكتاب في حياتهن العلمية والعملية.

ختاماً أتقدم بالشكر الجزيل للدعم غير المحدود من سعادة وكيلة الجامعة لفرع الطالبات الدكتورة ريمه اليحيا التي تقف وراء كل نجاح في مكتبة فرع الطالبات.

وعي كبير

أما الاستاذة أروى الجبران مسؤولة الخدمات الإعلامية والتصميم في المكتبة فقالت: لا يخفى عليكم ما للقراءة من

أهمية كبيرة في تنوير حياة الفرد وهذا ما كان جلياً في اليوم العالمي للكتاب، حيث لمسنا الإقبال الكبير من الطالبات وكان ذلك اليوم مفعماً بالثقافات المتنوعة.

عدد من السفارات تتبرع بكل المطبوعات لمكتبة فرع الطالبات

شارك عدد من السفارات منها سفارة سلطنة عمان والسفارة اليابانية والسفارة الصينية والسويدية والإرلندية والكورية بكتب تعرف بالثقافات المتنوعة لبلدانهم وأشهر معالمها السياحية.

وشاركت سفارة اليابان بمطبوعات ومنشورات صممت خصيصا لهذه المناسبة، بالإضافة لعدد من الكتب الادبية والشعرية «الهايكو» لأعلام يابانية بارزة منها للكاتب هاروكي موراكامي، جميع ماشاركت به تم إهدائه لمكتبة فرع الطالبات بهذ المناسبة.

كما تبرعت سفارة الصين و كوريا بكتب ومطبوعات خاصة بها لإضافتها في مكتبة فرع الطالبات، ونالت هذه المبادرة تفاعل واهتمام من قبل الطالبات المهتمات بثقافة هذه البلدان. كما شاركت سفارة إيرلاند والسويد بمطبوعات ومنشورات ثقافية متنوعة.

كما شاركت سفارة عُمان بالخرائط وما تمتاز به كل منطقة، إضافة لتقديم الضيافة والحلوى العمانية وزيت اللبان الخالص لجميع المنسوبات.

جهات حكومية مشاركة:

وشملت الفعالية مشاركة عدد من الجهات الحكومية منها دارة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود ومكتبة الملك عبدالعزيز بمجموعة من إصداراتها القيمة.

بوكتيشنو وتعاون ثقافي مع مكتبة الجامعة

وكان لمتجر بوكتشينو حضور قوي وتألق كبير، حيث تم عرض العديد من الكتب العربية والأجنبية في مختلف المجالات، كما تم توفير كتب المؤلفات اللاتي قدمن للمعرض ليتسنى للطالبات شراؤها والحصول على توقيع الكاتبة، كما قدمت المكتبة خدمة ساعي البريد وهي توصيل الكتب داخل الجامعة كهدية لمن ترغب في إهدائها، ولمكتبة بوكتشينو تعاون مع مكتبة فرع الطالبات من خلال خدمة التوصيل لمنسوبات الجامعة لإستقبال طلبات الكتب العربية والأجنبية المعروضة لديهن بنسبة خصم ١٥٪.

مشاركة كلية الهندسة

وكان لكلية الهندسة تعاون مع المكتبة بإقامة معرض من قبل دار Universal Publisher Distributor لعرض العديد من الكتب والمراجع الأجنبية في مجال الهندسة والتصميم الداخلي.



دور النوادي: شارك في المعرض عدد من الاندية الثقافية ونوادي القراءة كان من أبرزها النادي لنقرأ معاً وأصدقاء القراءة ونادي طالبات جامعة الأمير سلطان - ديوانية دكة - صندوق الحكايا - كتبجي (عيادة القراءة)

دور النشر: شارك في المعرض عدد من دور النشر لعرض العديد من الكتب العربية والأجنبية في مختلف المجالات كان من أبرزها متجر بوكتشينو ودار أثر ودار Universal Publisher Distributor و المستقبل الرقمي وكان يا مكان



المتاجر: شارك في المعرض متجر هاجر أرت - مؤسسة غراس للقراطاسيات - كراس

رائدات الأعمال: شارك عدد من رائدات الأعمال عبر عربات ومنصات للاطعمة بمختلف أنواعها كلها مشاريع لمبادرات سعوديات من أصحاب الطموح والروح الريادية.



الدكتور نبيل قمصّاني يقدم هدية الجمعية للدكتور هشام عباس، ويظهر في الصورة الأستاذ خالد مطر الزهراني، عضو مجلس إدارة الجمعية.

«فيها كتب قيمة»

الجمعية تحتفي باليوم العالمي للكتاب في الرياض وجده

نظمت الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية ندوة أدارها أ.د. سهيل صابان وشارك فيها الاستاذ الدكتور سعد البازعي بمحاضرة تحت عنوان «كتب مفصلية في تاريخ الحضارة»، استعرض فيها أهم الكتب التي يراها مفصلية أثرت في مسيرة الحضارة الإنسانية ومسببات ذلك مثل:

كتاب المفاصل لإقليدس الذي ترجم من السريانية لليونانية للعربية في القرن التاسع؛ وكتاب كليلة ودمنة لابن المقفع؛ وكتاب فصل المقال فيما بين الشريعة والفلسفة من الاتصال لابن رشد الذي لعب دورا في توطين الفلسفة اليونانية في الثقافة العربية والإسلامية.

كما شارك الكاتب الملهم نجيب الزامل بمحاضرة تحت عنوان «الكتب وأنا: بين سقوط وصعود»، استعرض فيها تجربته الشخصية مع القراءة، وتعلقه بها منذ نعومة أضفاره، حيث كان يذهب لمكتبة ارامكو لمتابعة القراءة فيها، وتأثر كثير بالكتب الفلسفية الألمانية ونيتشة على وجه الخصوص، ثم كتب بدوي، قبل أن يوفقه الله للعودة لليقين بعد مرحلة الشك.

وجاءت الندوة ضمن فعاليات الجمعية بمناسبة اليوم العالمي للكتاب.

وكرّم رئيس الجمعية الدكتور سعد الزهري المحاضرين بلوحتين جميلتين كتبت عليهما الآية الكريمة (فيها كتب قيمة) بخط جميل.

وفي جدة، وبالتعاون مع مكتبة الملك فهد العامة، نظمت الجمعية محاضرة قدمها الاستاذ الدكتور هشام عباس تحت عنوان: «التواصل الثقافي بين الأمم»، وإداره الدكتور نبيل قمصاني، حيث تناولت المحاضرة الدور الهام الذي تقوم به المكتبات المتنقلة في نشر ثقافة القراءة خصوصا للمناطق التي لاتوجد بها مكتبات حيث تحدث المحاضر عن بداية المكتبات المتنقلة وتحديداً منذ عام ١٨٠٠ حيث كانت تستخدم العربات والبغال في نقل الكتب من منطقة إلى أخرى وتطورت من فترة إلى أخرى تبعاً لوسائل النقل التي صاحبت كل الفترة وقد ارفق المحاضر بعض الصور التوضيحة لاشكال متعددة للمكتبات المتنقلة بدء من العربات التي كانت تحملها البغال وحتى الفترة الحالية كما تحدث عن تجارب عملية للمكتبات المتنقلة في امريكا واوربا والهند واختتم بمبادرات شركة ارامكو السعودية ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة حول تجربتها للمكتبات المتنقلة.

د. سعد البازعي



عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سـعود
تحتفل باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف

تحت رعاية معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور بدران بن عبدالرحمن العمر احتفلت الجامعة باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف يوم الأحد ٢٦ رجب ١٤٣٨هـ الموافق ٢٣ ابريل ٢٠١٧م الذي أقامته عمادة شؤون المكتبات في بهو مكتبة الملك سلمان المركزية في تمام الساعة العاشرة صباحاً بحضور معالي مدير الجامعة، ووكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي الأستاذ الدكتور أحمد العامري وعدد من قيادات الجامعة.

ضم معرض اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف مجموعة من الكتب الحديثة التي تقتنيها مكتبة الملك سلمان المركزية، ومجموعة من الكتب النادرة، وجناح عمادة شؤون المكتبات و الذي قدم فيه أهم الخدمات التي تقدمها مكتبات جامعة الملك سعود والتعريف بمقتنياتها، وجناح لنادي القراءة، كما سلم معالي مدير الجامعة جوائز الكتاب لعام ٢٠١٧م، وهي جوائز تمنح لأكثر استخداماً لخدمات المكتبة، وتهدف إلى طرح المنافسة في استخدام خدمات المكتبة وتشجيع منسوبي الجامعة على الاستفادة من المكتبة مما يساعد في انتشار الوعي المعلوماتي، وتنقسم الجائزة إلى الآتي: جائزة كلية الكتاب وحصلت عليها كلية الآداب للمرة الثالثة على التوالي وأستلم الجائزة عميد الكلية الأستاذ الدكتور نايف بن ثنيان آل سعود، وجائزة أستاذ الكتاب وحصل عليها الدكتور فهيد الحماد في برنامج اللغة الألمانية بكلية اللغات والترجمة، وجائزة طالب الكتاب وحصل عليها طالب الدكتوراه علي الشهابي بقسم السياسات التربوية ورياض الأطفال بكلية التربية.

وأعرب معالي مدير الجامعة في ختام الجولة عن بالغ سروره وسعادته في المشاركة بمثل هذا اليوم الذي يدعم الكتاب والمؤلف، وأشاد بمجهودات وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي في عمادة شؤون المكتبات وشكر المنظمين القائمين على الحفل.. واشتملت الاحتفالية أيضاً على عدداً من المحاضرات واللقاءات العلمية المعرفية بالإضافة إلى المسابقات وجوائز للزوار،


بدران العمر يفتتح الفعالية


العمر والعامري يطلعان على بعض المعروضات


معالي مدير الجامعة والوفد يستمعون لشرح حول الفعالية

الجمعية توقع اتفاقيتي تعاون
مع جمعيتي السودان والأردن

وقّع رئيس الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات الدكتور سعد الزهري اتفاقية تعاون مع رئيسة الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات الدكتورة نادية العيدروس، وذلك على هامش مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الذي عُقد مؤخرا في الأقصر. وتهدف الاتفاقية للتنسيق في تنفيذ البرامج العلمية والمهنية، ولتعزيز أوجه التعاون بين الجمعيتين. كما يمكن للاتفاقية بأن تكون إطار العمل وعقد لقاءات مشتركة وتنظيم ورش عمل لأعضاء الجمعيتين، وكذلك التعاون في تبادل الخبرات.

كما وقّع رئيس الجمعية –في ذات الإطار– اتفاقيةً مماثلةً مع رئيس الجمعية الأردنية للمكتبات والمعلومات الأستاذ الدكتور ربحي مصطفى عليان.


اتفاقية تعاون مع رئيسة الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات


الأتفاق مع الجانب الأردني

ونحن هنا إذ نشكر الجمعيتين، لنتأمل بأن يثمر هذا عن تنفيذ أعمال مشتركة. يذكر أن هناك مشروع عمل مشترك بين الجمعيات العربية للمكتبات والمعلومات، وذلك بتوقيع اتفاقية تعاون وتفاهم لدعم بعضها البعض. كما أن الجمعية ستوقع عدداً من الاتفاقات مع منظمات محلية وإقليمية وعالمية، إيماناً من قيادتها بأن التعاون وتبادل الخبرات يرفع مستوى أداء الجمعية ويحسن أداءها لتصل إلى تطلعات أعضائها والقائمين عليها.

عمادة شؤون المكتبات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن
تحتفي باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف ٢٠١٧م

إعداد: نهلا ناصر العتيبي

تحت رعايـة معالي مديرة جامعة الأميرة نـورة بنت عبدالرحمن احتفت عمادة شـؤون المكتبات باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف ٢٠١٧م حيث أقامت معرضاً للكتاب تحت مسـمى (الكتاب متعة وشغف) في الفترة من الأحد١٤٣٨/٧/٢٦هـ وحتى الخميس ١٤٣٨/٨/١هـمن السـاعة الثامنة صباحاً وحتى الساعة الرابعة عصراً، وذلك بمشاركة العديد من الجهات الحكوميـة ودور النشـر التجارية والمتاجر المختلفة والتـي بلغ عددها ٣٥ جهـة، وقد تم إعداد برنامج خاص بالفعاليات التي سـتصاحب المعرض والـذي تضمـن العديد مـن الـدورات التدريبية وورش العمـل وحلقات النقاش، بالإضافة إلى توقيعات الكتب للمؤلفات السـعوديات والتعريف بالمبادرات الطلابية والحملات التطوعية لطالبات الجامعة.

وحرصاً من عمادة شـؤون المكتبات على تقـديم الخدمة المجتمعية فقد أتاحـت الحضور لكافة سـيدات المجتمع وذلك إيمانـاً بالفائدة الثقافية الكبيرة التي تقدمها مثل هذه التظاهرات الثقافية والفكرية والدور الذي تقدمه في تعزيز وتنمية القراءة وإعداد جيل مثقف وقارئ.



انتخاب الزهراني ومرسي
لعضوية مجلس إدارة جمعية المكتبات المتخصصة

انتخب المشاركون في الجلسة العمومية لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، الأستاذ خالد مطر الزهراني، والدكتورة ندى مرسي (من المملكة العربية السعودية) أعضاء في مجلس الإدارة للفترة ٢٠١٧ – ٢٠١٩ م.

والأستاذ خالد الزهراني حاصل على درجة الماجستير في نظم المعلومات، كلية الحاسب الآلي والهندسة والرياضيات، جامعة برايتون، المملكة المتحدة. (٢٠١٢م)، ودرجة البكالوريوس في علم المكتبات والمعلومات (مسار المعلومات) كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. (١٩٩٩م)، وعضو مجلس إدارة جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، وعضو جمعية المكتبات المتخصصة (فرع الخليج العربي)، ونائب رئيس شركة المفكرون الجدد للنشر والتعليم الالكتروني، وادي الرياض للتقنية، جامعة الملك سعود.


أ .خالد بن مطر الزهراني أثناء الانتخابات

ومرسي حاصلة على الدكتوراه في المكتبات مع مرتبة الشرف الأولى –جامعة القاهرة، كلية الآداب –عام ٢٠١٤ وتعمل حاليا أخصائية التوعية المكتبية – بجامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، وهي عضو في العديد من الجمعيات المهنية

اللقاء العلمي الأول
دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في مواءمة رؤية ٢٠٣٠

عقدت كلية الآداب والعلوم الإنسانية – شطر الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز صباح يوم الأربعاء ٢٩ رجب ١٤٣٨هـ الموافق ٢٦ ابريل ٢٠١٧م اللقاء العلمي الأول للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٨ / ١٤٣٩ في قاعة الاجتماعات بالكلية والذي كان بعنوان «دور العلوم الانسانية والاجتماعية في موائمة رؤية ٢٠٣٠ لتطوير البحث العلمي – أعضاء هيئة التدريس – البرامج التعليمية – التخصصات العلمية»وقد تم عرض مجموعة دراسات منها:

- إدارة السمعة الالكترونية في جامعة الملك عبدالعزيز لـ الأستاذة منى محنبي المحاضر بقسم علم المعلومات
- المواطنة الرقمية: إستراتيجية تعزيز المواطنة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات الأمنية في دول الخليج لـ د. هناء الضحوي الأستاذ المساعد في قسم المعلومات
- مدى الوعي بالجرائم المعلوماتية بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي : دراسة مسحية لـ د. غادة أصيل الأستاذ المساعد بقسم علم المعلومات
- تأصيل المفاهيم الشرعية الصحيحة لعلاج التطرف لـ أ د. إندونيسيا حسون الأستاذ المشارك بقسم الدراسات الإسلامية

حضر اللقاء سعادة الدكتورة هى العمودي وكيل كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ومجموعة من عضوات هيئة التدريس وعضوات لجنة اللقاءات العليمة بكلية الآداب

رئيس الجمعية
يشارك بمحاضرة في معرض ابوظبي الدولي للكتاب

أقام الجناح السعودي المشارك بمعرض أبوظبي الدولي للكتاب محاضرة بعنوان "مؤسسات المعلومات.. وتطلعات جماهير المستفيدين"، وذلك ضمن الفعاليات التي يحييها الصالون الثقافي.

حيث قدم المحاضرة رئيس الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات أستاذ المعلومات بجامعة الملك سعود، الدكتور سعد الزهري، وأدارها مدير الشؤون الثقافية والمشرف على برامج الجناح، الدكتور محمد المسعودي.

بدأ الدكتور الزهري المحاضرة بقوله أن في المملكة العربية السعودية عددًا كبيرًا من مؤسسات المعلومات، بما فيها المكتبات ومراكز المعلومات ومراكز البحوث. وقد قامت هذه المؤسسات بأدوارها بدرجات مختلفة خلال العقود الماضية، واليوم من خلال التقدم الكبير في مجالي الاتصالات وتقنيات المعلومات فإن هذه المؤسسات مطالَبة بأن تدرس أوضاعها، وتستشرف مستقبلها؛ لتضمن استمراريتها، وتضمن مستقبلها.

وأشار الدكتور الزهري حديثه بالقول إنه في عام ١٩٦٢ اشتغل أحد العلماء المصريين على بحث، وقال فيه إنه مع بداية العام ٢٠٠٠م لن يكون هناك مكان للمكتبات ولا للكتاب على الأرفف، وإنما سيكون هناك آلات وأزرار وأصوات وأجهزة فقط.



وأضاف: صحيح أن هذا التنبؤ لم يتحقق كاملاً، لكن بالفعل المكتبات والكتاب تقلص دورهما. مشيرًا إلى المكتبات ودورها في السعودية، ومتسائلاً عن ماذا يمكن أن تكون عليه الثقافة بعد ١٥ سنة، فضلاً عن ٥٠ سنة قادمة؟ مشيرًا إلى أن وزارة الثقافة والإعلام في السعودية لديها ٨٥ مكتبة، يجب الاستفادة منها بشكل كبير.

وتابع الزهري: نحن نمر بمرحلتين، الأولى تمثل مرحلة الترقب ودراسة إلى أين نحن ذاهبون، والثانية مرحلة التحول أخيرًا. والتحول هنا "البشري" وليس التكنولوجي؛ فتطوير الإنسان أولاً، ثم التخطيط الاستراتيجي.

وأكد الدكتور الزهري أنه إذا أرادت مؤسسات المعلومات أن تستمر وتزدهر فلا بد أن تنافس قوقل بكل ما يقدِّم من معلومات، التي قد تحتاج إلى تدقيق كبير. مشيرًا إلى أنه من المصلحة الإستراتيجية أن نوجد مجتمعًا معرفيًا سليمًا، يستطيع أن يساهم في تنظيم المعلومات بدلاً من الفوضى المعلوماتية الموجودة اليوم.

وأوضح أن السعودية ولجت عالم المكتبات في عام ١٩٧٣م، وبحمد الله أضحت اليوم في الصدارة، وتمتلك كمًّا معلوماتيًا هائلاً، لا مثيل له في المنطقة.

وكشف المحاضر عن انعقاد مؤتمر في شهر صفر المقبل في السعودية عن (مؤسسات المعلومات في السعودية.. واقعها وتطلعاتها في ظل رؤية ٢٠٣٠م)

بعد ذلك أتاح مدير الندوة الدكتور محمد المسعودي باب النقاش والمداخلة للحاضرين، وبدأها الملحق الثقافي مساعد الجّراح بمراجعة فرض المواد الأساسية في الجامعات، وتقديم مادة «المكتبة أو المعلومات» كمتطلب إجباري رئيس لكل طالب جامعي في السعودية، أسوة بجامعات الدول المتقدمة التي تفرض هذه المادة على طلابها.

كما تحدث الأكاديمي والكاتب الدكتور علي عبدالله موسى قائلاً: إن إهمال تدريس هذه المواد كمتطلب خرَّج لدينا أساتذة وأعضاء هيئة تدريس للأسف لا يستطيعون هم بأنفسهم التعامل مع المكتبات والمعلومات؛ وهذا خلق بالتالي ضَعفًا لدى طلابنا حتى في الدراسات العليا.

وفي نهاية المحاضرة قام الملحق الثقافي مساعد الجراح بمعية الدكتور محمد المسعودي بتكريم الدكتور سعد الزهري.

المؤتمر السادس عشر للمكتبيين الأردنيين
المعلومات ودورها في التخطيط واتخاذ القرار

المفرق - الأردن خلال الفترة من ١٨ - ١٩ / ١٠ / ٢٠١٧ م



أ.د. ربحي عليان

تنظم جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية بالتعاون مع وزارة الثقافة وجامعة آل البيت الأردنيين مؤتمرها السادس عشر للمكتبيين الأردنيين تحت عنوان «المعلومات ودورها في التخطيط واتخاذ القرار- المفرق» خلال الفترة من ١٨ - ١٩ / ١٠ /٢٠١٧ م بالمفرق - الأردن.، وقد أوضحت الجمعية أهم محاور المؤتمر في:

المحور الأول: المفرق (التاريخ والجغرافيا - الثقافة والمؤسسات الثقافية)

المحور الثاني: إدارة المعلومات (دورة المعلومات - جودة المعلومات - حق الوصول إلى المعلومات - الخدمات على الخط المباشر - أمن وسرية المعلومات - أخلاقيات المعلومات - المعلومات والإدارة الالكترونية)

المحور الثالث: المعلومات والتخطيط (المعلومات والتخطيط الاستراتيجي - المعلومات والتنمية - المعلومات والحكومة الالكترونية - التخطيط للمكتبات ومراكز المعلومات)

المحور الرابع: المعلومات واتخاذ القرار (المعلومات والقرارات الإدارية - المعلومات والقرار الاستراتيجي - المعلومات ودورها في عملية التغيير - اتخاذ القرار في المكتبات ومراكز المعلومات)

وقد حددت الجمعية أخر موعد لاستقبال المستخلصات تاريخ ١٥ / ٦ / ٢٠١٧م

ترسل البحوث على info@jlia.org

انتخاب الدكتورة العيدروس رئيسا للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات للدورة ٢٠١٧ – ٢٠١٩



د. نادية العيدروس

عقدت الجمعية العمومية للجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات يوم ١٥ أبريل٢٠١٥ اجتماعا لانتخاب مكتب تنفيذي جديد ،وجرت الجمعية العمومية تحت إشراف وزارة الثقافة ، حيث بدأ الاجتماع بتلاوة من القران الكريم ، ثم قدمت الدكتورة نادية مصطفى العيدروس رئيس الجمعية خطاب الدورة ، ثم ألقت بعد ذلك الأستاذة علوية عبدالرحمن خطاب الميزانية وبعد ذلك تم أجازت خطاب الدورة والميزانية

وقد تم انتخاب المكتب التنفيذي الجديد بطريقة حرة وديمقراطية وتم اختيار (١٥) عضوا برئاسة/ الدكتورة نادية مصطفى العيدروس (رئيس الجمعية) ، والدكتور / خالد العبيد (نائبا للرئيس) ، والأستاذ/ نادر برعي (أمينا عاما للجمعية) والأستاذة/ سماح عبدالقادر (نائبا للامين العام) ، والأستاذة علوية عبدالرحمن (مسوولا ماليا)، والأستاذ محمد مبارك (نائبا لامين المال) بالإضافة إلى الدكتور/ فضل عبدالرحيم (أمين أمانة الشؤون العلمية) والأستاذة/ لمياء محمد عثمان (أمين أمانة التدريب) والأستاذ/ خالد عبدالقادر (أمين أمانة المشروعات) والأستاذ/ علي مبارك جادالله (أمين أمانة الشؤون الاجتماعية) والأستاذ/ حسن عبدالرحمن (أمين أمانة شؤون الولايات) والأستاذ / محمد ميرغني (أمين أمانة شئون العضوية) والأستاذة / وفاق عوض (أمين أمانة العلاقات الخارجية) والأستاذة/ خلود ازرق (أمين أمانة شؤون الوحدات) والأستاذ/ ياسر بابكر (أمين أمانة الإعلام والعلاقات العامة) .



جانب من التوقيع على الاتفاقية

جمعيات المكتبات العربية
توقع اتفاقية تعاون بينها

تحت رعاية الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) تم إبرام اتفاقية تعاون مشتركة بين جمعيات المكتبات والمعلومات العربية الآتية :

- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات
- جمعية المكتبات والمعلومات السعودية
- جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية
- جمعية المكتبات والمعلومات البحرينية
- الجمعية العمانية للمكتبات
- جمعية المكتبات والمعلومات الكويتية
- جمعية اختصاصي المعلومات والمكتبات والتوثيق العراقية
- جمعية المكتبات والمعلومات القطرية
- جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية
- جمعية المكتبات اللبنانية
- جمعية المكتبات والمعلومات الفلسطينية
- الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات

وكان من أهم أغراض الاتفاقية التالي:

- توثيق الروابط العلمية والثقافية والاجتماعية بين جمعيات المكتبات العربية، إدارة وأفرادا
- تطوير الخدمات وتوحيد جهود العاملين بجمعيات المكتبات العربية في الأمور والقضايا المشتركة
- تطوير العلاقات المهنية بين جمعيات المكتبات العربية

وقد أوضحت الاتفاقية نطاقها ومجالات التعاون بين الجمعيات

تدشين بوابة مكتبات الجمهورية التونسية



د. صالح بن محمد المسند

أشرف وزير الشؤون الثقافية محمد زين العابدين يوم الثلاثاء ٢٥ ابريل على تدشين البوابة المعرفية لمكتبات الجمهورية التونسية الذي أطلقته دار الكتب الوطنية وإدارة المطالعة العمومية بالتعاون مع الفهرس العربي الموحّد السعودي.

بوابة المكتبات الجمهورية التونسية هي هيئة قاعدة معلومات ببليوغرافية ضخمة تسعى إلى تسهيل مهمة الباحث في الوصول إلى المعلومة من مصدرها الموثوق وحصر الإنتاج الفكري الموحّد .

وشدّد الوزير في كلمته على أن افتتاح البوابة المعرفية لمكتبات الجمهورية التونسية يمثّل طريقة أخرى في استرجاع رمزية الإنسان في علاقته باللغة وبالدين وفي توظيف الاجتهاد العلمي والمنهج البحثي لتوحيد المفاهيم العربية وتطوير قطاع الكتاب والتشجيع على المطالعة والمحافظة على استمرارية البناء الثقافي والحضاري العربي.

كما أشار إلى أهمية هذا التعاون بين المكتبات التونسية والفهرس العربي الموحّد السعودي باعتباره إضافة جديدة للحركة الثقافية والأكاديمية والبحث العلمي بما من شأنه أن يحافظ على اللغة العربية والهوية الإسلامية وأن يعرّف بالإنتاج الفكري خدمة للأجيال الشابة.

ودعا وزير الشؤون الثقافية محمد زين العابدين إلى ضرورة دعم الكتاب العربي انتاجا وترويجا ليكون له دورا مضطلعا في تطوير النسيج الاقتصادي والدورة التنموية.

من جهته، أوضح مدير عام مركز الفهرس العربي الموحّد الدكتور صالح بن محمد المسند أن بوابة مكتبات الجمهورية التونسية هي أحد برامج البنى التحتية الوطنية في مجال المكتبات والمعلومات تسعى إلى استقطاب الموارد المعلوماتية والإنتاج الفكري العربي في إطار برنامج تونسي سعودي مشترك لخدمة المكتبات والثقافة العربية.



مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء في المغرب

منارة علمية عربية إسلامية



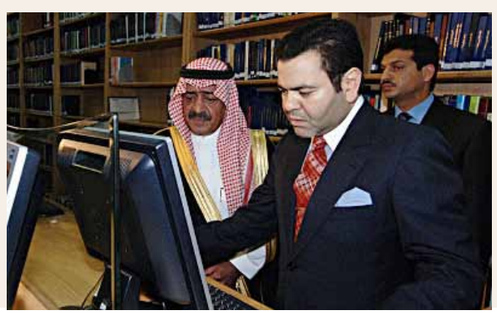
بقلم: الدكتور سليمان بن إبراهيم الرياعي

مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالدار البيضاء هي مؤسسة توثيقية، علمية ثقافية، أنشأت بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين « الملك عبد الله بن عبد العزيز « رحمه الله الذي ظل يرعاها منذ انطلاقها، و افتتحت أبوابها للقراء والباحثين في ٢٣ شوال ١٤٠٥ الموافق ل ١٢ يوليو ١٩٨٥.

أنشأت المؤسسة بموجب القانون المغربي على شكل جمعية تتوفّر على الشخصية المعنوية حاصلة على صفة النفع العام، يتولى إدارتها مجلس إدارة مكون من شخصيات جامعية وأكاديمية من القطاعين العام والخاص. يقع مبنى مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بشارع المرجان بمنطقة عين الذياب في مدينة الدار البيضاء جنوب المغرب ويتكون من طابقين وهي مجهزة بالعديد من التجهيزات التكنولوجية و الإنترنت وحتى الوايفاي، تفتح المؤسسة أبوابها على الفترتين الصباحية والمسائية طيلة أيام الأسبوع ما عدا يوم الأحد، و ترحب المؤسسة بكل المستفيدين الذين يرتادونها من باحثين وطلبة وغيرهم من مختلف دول العالم بواسطة التسجيل على مستوى مكتب الاستقبال و الحصول على بطاقة العضوية مقابل مبلغ رمزي.



زيارة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز للمؤسسة



تتوخى مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود خدمة البحث العلمي، في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية. وتولي الأولوية في هذا الباب للفضاء العربي والإسلامي وبخاصة ما تعلق بالمجال المغاربي في أبعاده التاريخية والثقافية والجغرافية أو في واقعه الراهن. وهي بذلك تتوجه بالأساس لخدمة الباحثين والأساتذة وطلبة المؤسسات الجامعية والمدارس العليا من خلال توفير مجموعات مصادر معلومات ثرية متوفرة في الشكل الورقي والشكل الإلكتروني المتاح على الخط و المخزنة على الأقراص المدمجة وحتى مخزنة على المصفرات الفيلميةوالبطاقية، تتنوع تخصصاتها الموضوعية بين القانون، الاقتصاد، تدبير المقاولات، العلوم السياسية، التاريخ، الجغرافيا، الفلسفة، الفنون، علم الاجتماع، علوم التربية، الإسلام والديانات الأخرى، علم النفس، اللسانيات و الدراسات الأدبية.

تضم هذه المجموعات الفكرية مصادر معلومات متنوعة بين: كتب، دوريات، مخطوطات، وثائق الأرشيف التاريخي والدوريات القديمة المتخصصة، الكتب النادرة والمجموعات الكاملة.

وصل حجم هذه المجموعات الفكرية حتى نهاية سنة ٢٠١٣ إلى ما يناهز ٦٦٥٩٠٠ مصدرا معلوماتيا منها ٢٧٩٣ عنوان دورية منها ١٣٩٨ عنوانا لدورية جارية مازلت قيد الاصدار. واليوم وصل عدد المجلدات التي تتكون منها مجموعة الدوريات بالمؤسسة إلى ١٦٠ ألف مجلدا تنمو سنويا بمعدل ٧٠٠٠ دورية، متوفرة في عدة لغات منها العربية بنسبة ٣٥ ٪، الفرنسية ٤١ ٪، الإنجليزية ١٨ ٪ وباقي اللغات كالإسبانية و الأمازيغية و الألمانية بنسبة ٦٪، أما عن الكتب فقد بلغ مجموعها ٣٨٠ ألف كتاب تحتل فيها اللغة العربية نسبة ٣٩ ٪و كذلك الفرنسية بنسبة ٣٩ ٪ أيضا، أما الانجليزية فبنسبة ١٧ ٪ و باقي اللغات وفي مقدمتها اللغة



تعتبر المؤسسة منارة للعلم والمعرفة تطّل على إفريقيا شمالها وجنوبها ونافذة إلى جنوب أوربا

الإسبانية فنسبتها ٥ ٪، ووصل عدد عناوين الرسائل الجامعية ٢٤٠٠ عنوانا منها ٩٦١ رسالة باللغة الانجليزية، بينما وصل عدد المخطوطات التي تضمها حاليا مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود إلى ٦٩٨ مخطوطة تعادل ١٩٥- عنوانا موزعة بين ٦٤٩ مجلدا أصليا و ٤ نسخ على الرق و١٦ على شريط مصغر و٢٩ نسخة. ويقدر عدد الحجريات التي تتوفر عليها مكتبة المؤسسة ب٤٥٣ عنوانا منها ٢٤٤ طبعة أصلية و ٦ نسخة.

أما عن حجم المجموعات المرقمنة والمتاحة على الموقع الإلكتروني للمؤسسة http: //www.fondation.org.ma/ وصل إلى ما يزيد عن ٥٢٠ ألف صفحة ما بين مخطوطات، حجريات، أرشيف تاريخي مغربي، بطاقات بريدية قديمة و صور لمدن مغربية كالدار البيضاء، مراكش فاس، وبعض إصدارات المؤسسة منها: دراسات مغاربية، سلسلة حوار الضفتين،

تتنوع خدمات المعلومات التي توفرها مكتبة المؤسسة بين خدمات المعلومات التقليدية متمثلة في خدمة الإعارة والاطلاع الداخلي باتباعها لنظام الرفوف المفتوحة بالنسبة لخدمة إعارة الكتب، ويسهل الحصول على المصادر عن طريق استعمال الفهرس الإلكتروني المتوفر على موقع المؤسسة، يتم الاطلاع على الأوعية الفكرية داخل قاعات المطالعة و لا تعاد إلى الرفوف بل يتولى الموظف إعادتها، بالاضافة إلى خدمة الإعارة الداخلية توفر المكتبة خدمات معلومات أخرى لروادها منها خدمة التصوير والاستنساخ والذي يتم على مستوى المؤسسة عن طريق تقديم المستفيد طلب لدى المكتبي، وجدير بالذكر أن خدمات الاستنساخ والتصوير تخضع لقوانين حقوق الملكية الفكرية المعمول بها في المغرب.

يمكن للباحثين والطلبة و غيرهم من المستفيدين القادمين من مدن و دول أخرى يمكنهم الحصول على النسخ التي يريدونها في نفس اليوم على أن يقدموا طلباتهم مبكرا.

كما أن المكتبة توفر أيضا لمستفيديها وروادها جملة من الخدمات الحديثة منها: خدمة البحث في الفهارس الالكترونية للمكتبة عبركل من الموقع الالكتروني للمؤسسة و كذا عبر الحواسيب الموجودة بمبناها، هذا الفهرس وصلت عدد تسجيلاته البيبليوغرافية إلى ٤٠٠ ألف تسجيلة و المخزنة ضمن بنك معلومات موسوم ب « موسوعة» و أيضا في قاعدة بيانات أخرى تدعى « ابن رشد » وهي تختص بالمجال المغاربي وهي تتوفر على ١٦٠ ألف تسجيلة، يمكن الاستفادة من هذه الخدمة أيضا داخل مبنى المكتبة عن طريق استخدام الحواسيب الموجهة لذلك زيادة على فهارس الدوريات، تتيح المكتبة أيضا إمكانية طبع قوائم

تمتلك المؤسسة مكتبة غنية بالموارد المعلوماتية من العلوم الأجتماعية والأنسانية





الفهارس التي يحتاجها المستفيد للعودة إليها و استخدامها متى أراد، نشير إلى أن خدمة البحث في هذه الفهارس متوفرة عن طريق كل من البحث البسيط وكذا البحث المتقدم.

كما و أن المكتبة تقدم أيضا خدمة الولوج والبحث بالاتصال المباشر في المجموعات الرقمية للمكتبة و المتمثلة من جهة في عدد هام جدا من قواعد المعلومات العالمية.

كما وتوفر المؤسسة بالإضافة إلى مكتبتها الرقمية على مكتبات رقمية بعدة لغات: العربية، الفرنسية، الانجليزية، ولغات أخرى كالاسبانية والألمانية.

لم تغفل أيضا إدارة المؤسسة عن أهمية الخدمة البيبليوغرافية و مدى فائدتها للباحثين و الطلبة ويظهر هذا الاهتمام والعناية من خلال استصدارها للعديد من البيبليوغرافيات في الشكلين الإلكتروني والورقي.

وإيمانا من مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بأن المعلومة و الوصول إليها والاستفادة منها حق مشروع لكل الأفراد دون استثناء أو تهميش، فقد عكفت المؤسسة وسعت بجد إلى توفير خدمات معلومات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة أين وضعت تحت تصرفهم في الطابق الأرضي من البناية -ب- حاسوب خاص بهذه الفئة. وجُهّز مكتب بقاعة المطالعة الموجودة بالطابق الأول من البناية -أ- بوحدة خاصة بضعاف البصر والأضراء تسمح لهم بالإبحار عبر الإنترنت وإجراء بحث بيبليوغرافي بواسطة برنامج التوليف الصوتي JAWS لشركة Windows المثبت على جهاز فوكس ٤٠ / ٨٠ لشركة FreedomScientific. يضم هذا الجهاز كذلك مكبرا للخط وآلة طبع بالبراي. كما جُهّزت المؤسسة بالشروط الضرورية للولوجية وللراحة. ويظل الموظفون العاملون بقاعات المطالعة رهن إشارة ضعاف البصر والأضراء والمقعدين من أجل إمدادهم بيد المساعدة متى أرادوا.

كما وترحب إدارة المؤسسة بكل إعلام من قبل هذه الفئة عن أي عائق يحول دون قيامهم بالبحث في أحسن الظروف.

يبقى أن نقول في الأخير أن مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية تعد وقفا علميا معرفيا يخدم العديد من التخصصات العلمية، مما من شأنه الدفع بقطاع البحوث العلمية على المستويين العربي والإسلامي إلى مستوى أفضل و لم لا أرقى يفعل لا محالة من مشاركة الأمة العربية الإسلامية في تطوير المعرفة الإنسانية.

الاستعداد... لمواجهة مخاطر الهجمات السيبرانية في المملكة



بقلم: أ.د. جبريل بن حسن العريشي
أستاذ علم المعلومات-جامعة الملك سعود

كلنا تقريبا نستخدم الإنترنت ونتفاعل مع تطبيقاتها، ومن ثم فإن علينا أن نتوقع أنواعا جديدة من المخاطر الناجمة عن الهجمات السيبرانية التي لم نعرفها من قبل. وهي مخاطر لا تقتصر على من يديرون الأعمال الكبيرة أو يملكون الأجهزة باهظة الثمن، وإنما تمتد لتشمل كل من يتصل بالإنترنت.

أعلنت الحكومة البريطانية مؤخرا أنها بصدد تخصيص استثمارات ضخمة تبلغ ٢,٤ مليار دولار لحماية الدولة من الهجمات الإلكترونية، سواء الفردية التي يقوم بها الأشخاص ذوو الميول الإجرامية، أو المخططة التي يقوم بها فرق الهاكرز المجندة من قبل منظمات أو دول معادية.

وفي نفس السياق، فقد تردد في الصحف الأمريكية أن روسيا قد حاولت التدخل السيبراني في الحملة الانتخابية لهيلاري كلينون أثناء انتخابات الرئاسة الأمريكية، وهو ما يشير إلى إمكانية حدوث ذلك طالما أن الكثير من الإجراءات و الممارسات المصاحبة للانتخابات تتم عبر الإنترنت.

وعلى مستوى المؤسسات، فلننظر إلى ما تعرضت له بعض كبرى الشركات العالمية من هجمات سيبرانية.

فقد أعلنت شركة ياهوو- في سبتمبر ٢٠١٦- أن حسابات عملائها قد تعرضت لاختراق هائل، حيث تم الاستيلاء على بيانات ألف مليون (مليار) حساب لعملائها، وتضمنت البيانات المسروقة أسماء وعناوين البريد الإلكتروني، وإجابات العملاء على الأسئلة الأمنية التي يوجهها الموقع لهم عند التسجيل. وبسبب ذلك حثت ياهوو عملاءها على تغيير كلمات المرور الخاصة بهم بحيث تكون أقوى مما هي عليه الآن.

كما كشفت شركة سوني - في فبراير ٢٠١٥ - عن تعرضها لهجمات سيبرانية تم فيها الكشف عن الرسائل الإلكترونية والبيانات الشخصية الخاصة بعشرات الآلاف ممن يتعاملون معها، وهو ما كلف استدويوهاتها عشرات الملايين من الدولارات، فضلا عن فقدان أحد مدرائها لوظيفته بسبب ذلك.

ماذا يعني هذا؟؟

إذا كانت بلدان كبيرة مثل بريطانيا تأخذ مثل هذه الهجمات على محمل الجد مثلها مثل كل التهديدات الكبيرة التي يمكن أن تتعرض لها الدولة، وإذا كانت المخاطر السيبرانية يمكنها أن تستهدف المرشح للرئاسة في واحدة من أكثر دول العالم تقدما في العالم، وإذا كانت المؤسسات والشركات الكبرى، مثل ياهوو وسوني، عرضة للمخاطر الناشئة عن التهديدات السيبرانية والتي تؤدي إلى فقدان ثقة عملائها، وإذا كانت تلك المخاطر تطول أي شخص مهما كان موقعه، من أول المدير المقال في شركة سوني إلى المستخدمين العاديين الذين تقتصر استخداماتهم على مجرد البريد الإلكتروني وبعض الخدمات الرقمية في ياهوو- فإن هذا يعني أن الكل معرض لتلك المخاطر بلا استثناء، بما في ذلك الدول العظمى، والشركات الكبرى، والمدراء، فلا يوجد أحد بمأمن منها. أي أن المخاطر السيبرانية التي لا يمكن التنبؤ بها تتزايد، وهو ما يجعل بذل الجهود الاستباقية لمواجهة هذه المخاطر أمرا حتميا، سواء على مستوى الدول أو الشركات أو الأشخاص.

وقد قام الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، بالتعاون مع مؤسسة ABI للأبحاث، بتطوير مؤشر معياري CGI لتقييم مستوى تطور الأمن السيبراني على مستوى العالم ١، ويتكون هذا المؤشر من خمسة مؤشرات فرعية تهدف إلى توفير منظور واضح لساحة الأمن السيبراني الحالي في الدولة بالنسبة لبرنامج الأمن السيبراني العالمي، وهي:

- التدابير القانونية، والتي تشمل مدى وجود تشريعات تواجه النفاذ غير المخوَّل (دون حق) إلى أجهزة وأنظمة وبيانات الحاسوب، والتدخل فيها أو اعتراضها
- التدابير التقنية، وتشمل وجود فرق للاستجابة للطوارئ والحوادث الحاسوبية، سواء الأمنية أو غير الأمنية، وذلك لتحديد التهديدات السيبرانية ومكافحتها والاستجابة لها وإدارتها، كما تشمل وجود آليات معتمدة لتنفيذ معايير الأمن السيبراني المعترف بها دوليا والتي تضعها وكالات مثل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO، أو الاتحاد الدولي للاتصالات ITU أو غير ذلك، وكذا وجود إطار أو أطر معتمدة من الحكومة، أو تحظى بتأييدها، من أجل منح الشهادات المعتمدة، واعتماد الوكالات الحكومية الوطنية، فضلا عن اعتماد مهنيي القطاع العام بموجب معايير الأمن السيبراني المعترف بها دولياً.
- التدابير التنظيمية والتي تشمل وجود السياسات والمؤسسات والاستراتيجيات التي تنظم تطور الأمن السيبراني على الصعيد الوطني

١- ABI& ITU, Global Cyber security Index & Cyber wellness Profiles, April 2015
http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/str/D-STR-SECU-2015-PDF-E.pdf

- بناء القدرات وتشمل وجود برامج البحث والتطوير، وبرامج التعليم والتدريب، وكذا وجود الاختصاصيين المعتمدين ووكالات القطاع الخاص المعتمدة، فضلا عن توفر القدرة على منح الشهادات المهنية المعترف بها دوليا للأشخاص والمؤسسات.
- التعاون، ويشمل التعاون الذي يستند إلى وجود الشراكات والأطر التعاونية وشبكات تبادل المعلومات سواء على الصعيد الوطني أو الدولي

وقد سجل العالم العربي مرتبة أقل من المتوسط العالمي، حيث كانت قيمة المؤشر الدولي للأمن السيبراني ٠,٢٧ بينما بلغ المتوسط العالمي ٠,٢٨، ويتضح ذلك من الشكل التالي:

وقد تم ترتيب دول العالم (١٩٥ دولة) في تسع وعشرين مرتبة، وقد كانت عمان هي أعلى الدول العربية بالنسبة للترتيب العالمي حيث احتلت المرتبة الثالثة (وكان ترتيبها الخامس على مستوى العالم)، تليها قطر في المرتبة الثامنة (الترتيب ٢٥ على مستوى العالم). بينما احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة التاسعة عشرة (الترتيب ٨٥ على مستوى العالم) واحتلت الأردن المرتبة الثانية والعشرين (الترتيب ٩٧ على مستوى العالم).

وفي مجموعة الدول العربية احتلت عمان المركز الأول بينما احتلت السعودية المركز العاشر والأردن المركز الحادي عشر.



وقد كانت النقاط الإيجابية الموجودة بالمملكة والتي أشار إليها المؤشر هي:

- تم إصدار تشريع محدد يختص بالأمن السيبراني وهو: قانون مكافحة الجرائم المعلوماتية
- تم إصدار تشريع تنظيمي يختص بالأمن السيبراني وهو: قانون المعاملات الإلكترونية

لدى السعودية فريق رسمي معتمد يعرف بـ «الفريق السعودي للاستجابة للطوارىء الحاسوبية CERT SA»، وهو الجهة المسؤولة عن الأمن السيبراني بها، كما أنه الجهة المسؤولة عن التوعية والتدريب والتعليم.

- يوجد بالمملكة قاعدة بيانات إحصائية يتم فيها تخزين المعلومات التي تختص بمن يحصلون على شهادات احترافية.

المملكة عضو في مبادرة ITU-IMPACT، ولها حق الوصول إلى الخدمات ذات الصلة بالأمن السيبراني.

- أما عن النقاط السلبية التي أشار إليها التقرير، والتي كانت السبب في وجود المملكة في هذا الترتيب المتأخر على مستوى الدول العربية والعالم، فقد كانت كما يلي:
- ليس لدى المملكة إطار عمل رسمي يختص بتطبيق المعايير العالمية المتعارف عليها للأمن السيبراني، سواء على المستوى الوطني أو مستوى القطاعات.
- ليس لدى المملكة إطار عمل رسمي لمنح الشهادات والاعتماد في مجال الأمن السيبراني، سواء للوكالات الوطنية أو للعاملين في القطاع العام.
- لا يوجد خارطة طريق لحوكمة الأمن السيبراني على المستوى الوطني في المملكة
- لا يوجد بالمملكة إطار عمل لتقاسم موجودات الأمن السيبراني مع الدول الأخرى

وجدير بالذكر أن هذه النقاط التي يتضمنها مؤشر الأمن السيبراني إنما يتم تسجيلها بواسطة مسؤولي كل دولة، أي أنها تعبر عن حالة الدولة كما تراها هي بنفسها.

إن المخاطر السيبرانية التي لا يمكن التنبؤ بها تتزايد، وهو ما يجعل بذل الجهود الاستباقية لمواجهة هذه المخاطر أمرا حتميا. ويساعد المؤشر السالف ذكره كل دولة على تحديد درجة تأهبها في هذا الشأن، ومن ثم تحديد مدى قدرتها على مواجهة تلك المخاطر.

تخصص علم المكتبات ودراسات المعلومات وخطر تميع الهوية.

د. زينب بن الطيب
أستاذ علم المكتبات جامعة باتنة



قطاع المكتبات والمعلومات من أكثر القطاعات التي تعرف تغييرات وتحولات باستمرار نتيجة تأثرها الكبير والقوي بموجة التطورات والمستجدات التي فرضتها عليها و لا تزال التطورات التكنولوجية الكثيرة والسريعة، ذلك أنّ مجال المكتبات والمعلومات مادته الأولية هي «المعرفة والمعلومات» التي بناء عليها يقوم و يتركز كل العمل المكتبي، و أي تطور أو تغير يمس المعرفة من حيث إنتاجها أو معالجتها أو حفظها أو استرجاعها وبثها يؤدي بالضرورة إلى تغير مصاحب في العمل المكتبي من عدة نواحي بما فيها وسائل العمل، طرق و أساليب المعالجة، آليات الحفظ و الاسترجاع و كذا طرق الإتاحة...الخ وبالتالي تغير مجمل في خصائص المهنة المكتبية ومقوماتها.

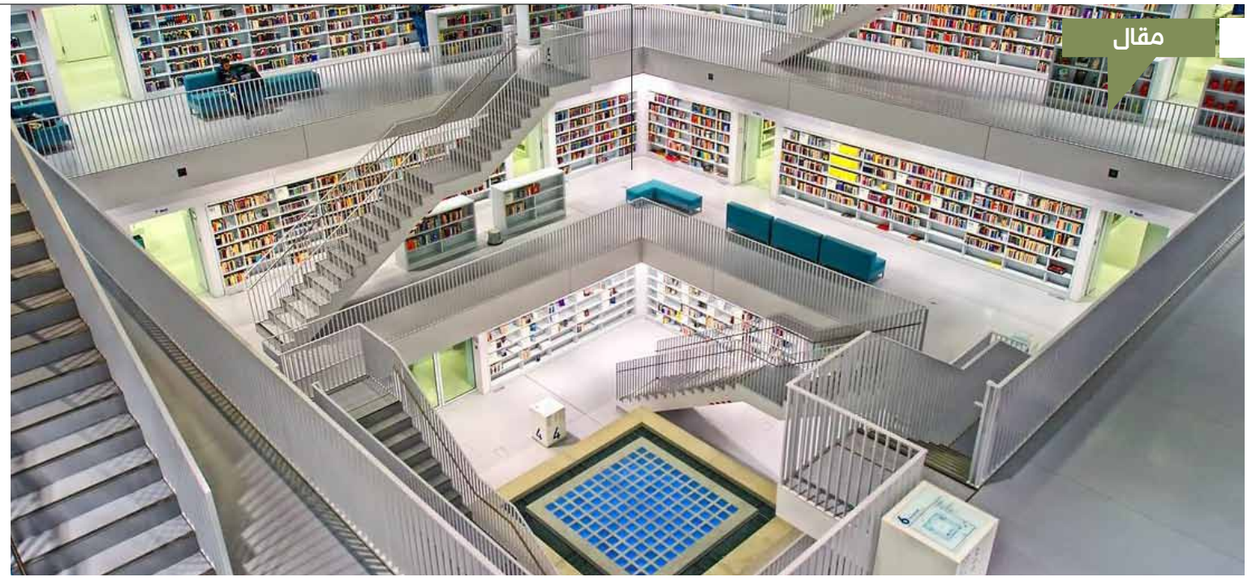
غير أنّ كثرة هذه التعديلات والتغييرات في مقومات العمل المكتبي أخذت تؤثر عميقا خصائص ومزايا المهنة المكتبية طالت حتى مسميات مهنييها الذين انتقلت تسميتهم من مكتبي إلى أخصائي المعلومات فأخصائي المعرفة و حاليا صاروا يلقبون بعمال المعرفة، الأمر الذي جعل مهنيّيها يشعرون بالتخوف على تميّع و تلاشي مهنتهم من كثرة إعادة الصياغة فيها في كل من الوظائف، الأدوار، المهام، الخدمات، و حتى التسميات، لأنّ ذلك قد يُفقد مهنتهم أصالتها التخصصية ويقود بها إلى التحلل و الانصهار في المهن الأخرى خاصة منها المهن التقنية و بالتالي ستؤول شيئا فشيئا إلى الاندثار والزوال وهي المهنة التي استطاعت الصمود منذ ما قبل التاريخ إلى اليوم، فهل يُعقل زوالها واندثارها وهل يُعقل تصور العالم والعصور القادمة من دون المكتبات ومؤسسات المعلومات ومن دون مهنيي المكتبات والمعلومات أيضا وكيف ستستطيع البشرية الاستمرار في بناء وتطوير وترقية الحضارة الإنسانية دون المهنة المكتبية ؟

وحتى يتمكن مهنيو المكتبات والمعلومات مواكبة هذا الكم الهائل والمتزايد بسرعة من التطورات والتحولات وجدوا أنفسهم ملزمين بامتلاك واكتساب الكثير من المهارات وتحديثها باستمرار، الأمر الذي جعلهم يعيشون صراعا كبيرا وحادا في أداء عملهم المكتبي تتجاذبهم فيه ضرورة امتلاك الكثير والعديد من المهارات والتمكن منها بجدارة من جهة و ومن الجهة الأخرى ضرورة متابعتهم لكل مستجدات و مفرزات التكنولوجيات الحديثة و استثمارها في تطوير قطاع المكتبات والمعلومات بمختلف نواحيه.

أمام ما تقدم يجد مهنيو المكتبات والمعلومات أنفسهم في حيرة كبيرة يطرحون فيها عدّة تساؤلات أهمها: هل هذه التحولات والتغيرات الحاصلة باستمرار وبسرعة من شأنها أن تفقد مهنتنا المكتبية أصالتها و هويتها المتميزة ؟ وإذا كان الجواب نعم، فما الذي يتعين علينا كمهنيين غيورين على مهنتهم وتخصصهم القيام به للحفاظ على خصوصية مهنتهم و أصالتها؟ وهل الحفاظ على هوية المهنة المكتبية يعني مقاطعة كل مستجد وكل تطور تكنولوجي مهما كانت الفوائد والايجابيات والمكاسب التي يمكن أن يحققها للمهنة المكتبية وهل قرار التحفظ عن إدماج التكنولوجيات الحديثة في العمل المكتبي لن ينتج عنه تراجع تطور المهنة المكتبية ومواكبتها لمعطيات العصر الرقمي والبيئة الإلكترونية الحاليين، أم أنّ مواكبة هذه التكنولوجيات واستخدامها في مؤسسات المعلومات أمر لابد منه ولا مجال لتأجيله أو التغاضي عنه إذا ما أردنا مسايرة مهنتنا للمستجدات الجارية ؟

كل هذه الأسئلة تضعنا كأخصائيي المكتبات والمعلومات بين مد المعارض لإشراك التكنولوجيات الحديثة مهما كانت إيجابياتها في العمل المكتبي حفاظا عليها من التميع والتحلل اللذان سيؤديان بها لا محالة إلى الزوال والاندثار، وبين جزر تقبل استخدام هته التكنولوجيات في العمل المكتبي و تغليب التفكير في الفوائد التي ستتحقق للعمل المكتبي في حال استثمار مزايا هته الأخيرة في تطويره وزيادة فعاليته و نجاعته.

أخيرا وليس آخرا كأخصائي للمعلومات هل ترى أنّ الحل يكون بإبقاء المهنة المكتبية بعيدا عن متناول التكنولوجيات الحديثة وتطوراتها العديدة ومختلف مستجداتها اللامنتهية حفاظا على هويتها التخصصية، أم أننا نستطيع ترويض هته التطورات والمستجدات بما يضمن لنا التطوير من مهنتنا مع الحفاظ على خصوصيتها وهويتها المتميزة ؟ وما هي الآليات و الأساليب و الأطراف الموكلة لها هذه المهمة؟



يشهد عالم المكتبات تحولات كبيرة في واقعه وينبئ بمستقبل اكبر ، ولكن ربما باشكال مختلفة

مكتبات المستقبل



أ.د. جاسم محمد جرجيس
أستاذ علم المكتبات والمعلومات

في عصر متسارع من التقنيات الحديثة والمتطلبات المتزايدة للخدمات بين المعلومات في مختلف مجالات الحياة ومع تقدم المعرفة، فان الحاجة إلى المحافظة على دور المكتبات الرئيسي وتطويره لم يعد امرا يمكن أن يكون الزمن كفيلا بحله خصوصا مع وجود تغير في النظرة إلى المستقبل وما يمكن أن يلائم ذلك.

فكما نعلم أن المكتبات عرفت منذ الالالف من السنين، ولعبت دورا مهما في تقديم المعرفة وحفظ التاريخ. وكانت نهاية التطور في أي حضارة قديمة تأتي مع نهاية المكتبة بشكلها المادي إما بالتدمير أو الحرق أو النهب. ولكم في عصرنا الحالي فان النهاية قد لا تكون بالشكل المادي، وإنما يمكن أن يكون تدريجي ليحل محله ما يمكن أن يقدم دوره وبشكل أسهل وأكثر قبولا وبنوعية جيدة.

المكتبة... جبل الجليد المتجدد

قد يرى البعض أن دور المكتبة يقتصر على تقديم المعلومات وتوفير المواد المطبوعة من كتب ومجلات علمية وحفظ للمواد التاريخية، أو حتى توفير الخدمات الالكترونية في الوقت الحالي، مقتصرا بنظرته على الحاجة التي يطلبها، متجاهلا الأدوار الكبيرة التي تلعبها المكتبة لتقديم خدمات منوعة. فمع تطور الانترنت ومحركات البحث وانتشار الكتاب الالكتروني فقد كانت المخيلة أن ذلك إشارة إلى أفول دور المكتبة كمركز رئيسي للمعلومات، وانه يمكن الاستغناء عن الدور الحيوي الذي تؤديه المكتبات في تقديم المعلومات والخدمات الأخرى بالاستعانة بالحاسوب والارتباط بشبكة الانترنت معتمدا على مبادئ الصراع من اجل البقاء أو البقاء للأفضل، والتي لا يمكن أن ينطبق على حالة المكتبات بشكل قطعي.

يمكن القول أن ما تقدمه المكتبة يشبه جبل الجليد، الذي يرى المستفيد منه مقدار حاجته، ولا يعرف حقيقته إلا المختصين في هذا المجال. يمكن أن تكون العقود الخمسة الأخيرة اصدق شاهد على ماحصل من تطور في عالم المكتبات. فمن ادوار تقليدية تمثلت في تقديم أماكن هادئة للقراءة وتوفير رفوف مليئة بالكتب والمجلات العلمية، إلى ادوار أكثر واكبر في وقتنا الحالي متمثلة على سبيل المثال لا الحصر في المكتبات الرقمية وقواعد بيانات وتوفير خدمات متخصصة أخرى.

المكتبي المتخصص... تغير الأدوار

ان التصور بإمكانية الاستعانة بالاله والتقنيات الحديثة والاستغناء عن دور العاملين في المكتبات قد يكون صحيحا في جانب منه. فقد تستطيع تقنيات الحاسوب والبرامج المكتبية والانترنت الاستغناء عن مهام محددة كان المكتبي يقوم بها، ولكنها لايمكن آن تحل محله. فهناك حاجة متزايدة للعاملين في المكتبات لتقديم خدمات جديدة لايمكن الاستعانة بها بغير الكادر البشري المتخصص والذي يمكن ان يقدم خدمات جديدة تهدف إلى تطوير

يمكن إعطاء مثال بسيط وأوضح على المكتبة الأكاديمية والتي تعتبر في اغلب الجامعات حول العالم اكبر قسم يقدم الخدمات لجميع الطلبة والعاملين في الجامعة على مدار السنة. فبالإضافة إلى مقدمي الخدمات المكتبية العامة، فهناك حاجة إلى وجود متخصصين في مجالات تخدم شريحة معينة مثل طلبة الدراسات العليا، ومجموعة أخرى من المتخصصين في المجالات العلمية والطبية والإنسانية بحسب التخصصات التي تقدمها الجامعة، والذين لابد أن يمتلكوا الكفاءات والمعرفة بالعلوم من خلال الإلمام بالمصطلحات ومصادر المعلومات المتخصصة لتلبية حاجة المستفيدين المتخصصة.

رؤى مستقبلية

هناك العديد من السيناريوهات التي يمكن تصورها لمستقبل المكتبات والعاملين في هذا التخصص. يمكن أن يكون أكثر هذه التصورات غير المتفائلة هو بقاء دورها على ماهو عليه حاليا من (رؤى مستقبلية) تقديم عدد كبير من الخدمات للمستفيدين، مع تطور هذه الخدمات لتلائم حاجة المستفيد المتزايدة.

التصور الثاني الذي يمكن وضعه أن يتحول جزء كبير من المكتبات إلى الخدمات المتخصصة، بالإضافة إلى ما يقدمه حاليا.

كما ان هناك تصور ثالث يعتمد على أن تتحول المكتبات بالكامل إلى الخدمات الرقمية، متخلية عن النمط الحالي ومركزة أكثر على مواكبة عصر التقنيات.

ويتوقع أن تشهد العقود القادمة وجود مثل هذه المكتبات، والتي ستبدأ بالتنافس بينها ليبقى في النهاية الأصلح منها والذي تكون الحاجة له اكبر مع التغيرات التي قد يشهدها المستقبل.

أعمدة التغير في مستقبل المكتبات

قد يمثل التطور والتغير المحرك الرئيسي للمحافظة على الدور الكبير الذي تقوم به المكتبات، بل وزيادة هذا الدور الى مجالات أخرى أكثر لخدمة المجتمع. وللوصول إلى التغير المنشود في عالم المكتبات فهناك العديد من النواحي الرئيسية التي لابد أن يتم التركيز عليها لتحقيق ذلك الغرض. لايمكن تحديد أهمية هذه العوامل أو تقسيمها حسب الأولوية، فهي بمجموعها يمكن أن تعمل على التطور والتغير وتلبية حاجات المجتمع المتزايدة.

يمكن أن تمثل الحاجة إلى عدد متزايد من المكتبيين المتخصصين أولوية وذلك لان الكادر البشري هو العقل الدافع من خلال الأفكار المتجددة والتخطيط. من جهة أخرى فأن وجود إدارة مكتبية ناجحة ومتفهمة لمتطلبات المواكبة وقادرة على تلبيتها هو عنصر أساسي في الوصول إلى النجاح.

عنصر ثالث أساسي يتمثل في الاعتماد على التقنيات الحديثة لتطوير الخدمات التي تقدمها المكتبات، والتي يمكن بالاستعانة بها في تقديم خدمات نوعية أفضل وكمية أكثر. فمثلا بإدخال قواعد بيانات أسهل استعمالا يمكن أن يسهل الحصول على المعلومة ذاتيا مخففا عبئ عن المكتبي ومقدما خدمة للمكتبي للعمل في مجالات أكثر لتلبية خدمات أكثر للمستفيدين.

قد يكون موضوع التطور في الأبنية المكتبية حاجة ملحة لا يدركها العديد من القائمين على تطوير الحركة المكتبية. فالحاجة إلى توفير بيئات تختلف عن الشكل التقليدي للمكتبة يمكن أن تزيد من الحاجة إلى استخدام المكتبات أكثر، وتكون أكثر ملائمة للمستفيدين. فالشكل التقليدي المتمثل في قاعات القراءة الهادئة والرفوف المليئة بالكتب قد أصبح من تاريخ المكتبات خلال العقود القادمة.

ولابد من عدم إغفال عنصر أساسي أخر وهو الالتزام بمعايير الجودة. فالمكتبات لا تختلف عن قطاعات الخدمات الأخرى في الحاجة الى تقديم خدمات ذات جودة عالية وبما يلائم حاجات المستفيد. لذلك لتطوير أي المكتبة لابد من وجود معايير جودة تلتزم بها المكتبات وتحدثها باستمرار لضمان التغير الأفضل نحو المستقبل.

كما لابد من التركيز على عنصر الحاجة المستمرة إلى الابتكار وتطوير الخدمات لملائمة حاجات المستفيد الحالي والمستقبلي. ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق التقييم المستمر والتعاون بين جميع العاملين في مجال المكتبات حول العالم لتطبيق الأفكار المبدعة وتبادل المعلومات والتعرف أكثر على أهم التطورات في هذا المجال. ويمكن أن يمثل تحويل المستفيدين إلى منتجين للمعلومات احد أكثر الأفكار الإبداعية التي يسعى من خلالها المطورين في عالم المكتبات إلى إيجاد شراكة.



متطلبات تطبيق إدارة المعرفة

بقلم: د.نورة بنت ناصر الهزاني
أستاذ مساعد في تقنيات إدارة المعرفة
جامعة الأميرة نورة

لتطبيق إدارة المعرفة قامت بعض الشركات الكبرى في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، وكذلك بعض المدن في استراليا وانجلترا باتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق الإدارة الفعالة للمعرفة داخل المنظمة والوصول إلى المنظمة المعرفية أو التعليمية. ومن هذه الإجراءات الضرورية تغيير الهياكل التنظيمية، والثقافة التنظيمية، والإستراتيجية، وتشجيع التعلم والتغيير، والابتكار.

ويرى البعض أن تطبيق إدارة المعرفة يتطلب توافر مجموعة من العناصر مثل:

- أن يكون الهيكل التنظيمي أكثر ملاءمة لإدارة المعرفة، بحيث يؤدي إلى استقلالية أكثر في اتخاذ القرار، ويساعد على العمل بروح الفريق
- يجب أن تتسع الثقافة التنظيمية لتحتوي الجوانب العديدة الخاصة بإدارة المعرفة.
- يجب أن تكون هناك القيادة التي تشجع على تبني إدارة المعرفة، إذ يتعين أن تتوافر فيها القدرة على شرح الرؤية للآخرين، وأن يكون قدوة لهم.

ويعتبر تطبيق المعرفة الهدف الأساسي من عملية إدارة المعرفة. ويتطلب هذا التطبيق تنظيم المعرفة (من خلال التصنيف والفهرسة أو التبويب المناسب للمعرفة)، واسترجاع المعرفة (من خلال تمكين العاملين في المنظمة من الوصول إليها بسهولة وفى أقصر وقت)، وجعل المعرفة جاهزة للاستخدام (حذف بعض الأجزاء غير المتسقة وإعادة تصحيح المعرفة وفحصها باستمرار، وإدخال الجديد المناسب عليها، واستبعاد المتقادم).

متطلبات تطبيق إدارة المعرفة

الهياكل التنظيمية:

إن الهياكل التنظيمية الأكثر ملائمة لإدارة المعرفة هي تلك الهياكل التي تتسم بالمرونة والتكيف مع البيئة وسهولة الاتصالات وقدرتها على الاستجابة السريعة للمتغيرات.

وبصفة عامة، فان تهيئة المناخ المناسب لتطبيق إدارة المعرفة التنظيمية تتطلب بالضرورة التحول إلى الممارسات الإدارية المعتادة الأكثر توافقاً مع معطيات عصر المعرفة، مثل:

- التحول من الهيكل التنظيمي الهرمي الشكل المتعدد المستويات إلى الهياكل التنظيمية الأكثر تفلطحاً والأبعد عن الشكل الهرمي.
- التحول من النظم المركزية التي تعتمد على احتكار المعرفة وتركيزها في مستوى تنظيمي واحد، إلى النظم اللامركزية، التي تستند إلى تدفق وانتشار معرفي يغطى المنظمة كلها ويشارك الجميع في تخليقها.
- التحول من أنماط التنظيم القائمة على العمل الفردي المنعزل إلى نمط العمل الجماعي في فرق عمل ذاتية.

الثقافة التنظيمية:

الثقافة التنظيمية هي مجموعة القيم والمعتقدات والأحاسيس الموجودة في داخل المنظمة والتي تسود بين العاملين مثل طريقة تعامل الأفراد مع بعضهم، وتوقعات كل فرد من الأخر ومن المنظمة، وكيفية تفسيرهم لتصرفات الآخرين.

ويتطلب تطبيق إدارة المعرفة في أية منظمة أن تكون القيم الثقافية السائدة ملائمة ومتوافقة مع مبدأ الاستمرار في التعلم وإدارة المعرفة، وأن تكون الثقافة التنظيمية مشجعة لروح الفريق في العمل.

وتأكيدا لأهمية الثقافة التنظيمية في تطبيق إدارة المعرفة، عملت شركة روفر Rover الإنجليزية على تأسيس رؤية ومعتقدات تتناسب مع التركيز على التعلم لمشاركة المعرفة. فأصبح التعلم المستمر والمشاركة في المعرفة من الجوانب المهمة في ثقافة المنظمة.

دور القيادة في إدارة المعرفة:

تشكل القيادة عنصر مهم في تبني وتطبيق إدارة المعرفة. فالقائد يعتبر قدوة للآخرين في التعلم المستمر.

وبصفة عامة، فإن إدارة المعرفة تتطلب نمطاً غير عادي من القيادة يتمكن من قيادة الآخرين، لتحقيق أعلى مستويات من الإنتاجية في المنظمة.

فالقادة لم يعد يوصفون بأنهم رؤساء، ولكنهم يوصفون بأنهم منسقون Coordinator أو مسهلون Facilitators أو مدربون Coaches.

ولذلك فإن القائد المناسب لإدارة المعرفة هو القائد الذي يتصف بثلاث صفات أساسية هي:

- القدرة على شرح الرؤية للآخرين،

- أن يكون قدوة لهم
- أن تكون لديه القدرة على ربط هذه الرؤية في أكثر من مضمون وداخل أكثر من إطار يهم المنظمة وتعمل المنظمة من خلاله.

وهناك صفات أخرى يتعين أن يتصف بها القائد هي:

- أن يعمل على بناء رؤية مشتركة
- الاتصال والتعامل الدائم مع الآخرين في المنظمة وسماع ردود أفعالهم عن رؤيته مع تقييم هذه الرؤية وإعادة تشكيلها وتنميتها، كلما لزم الأمر.

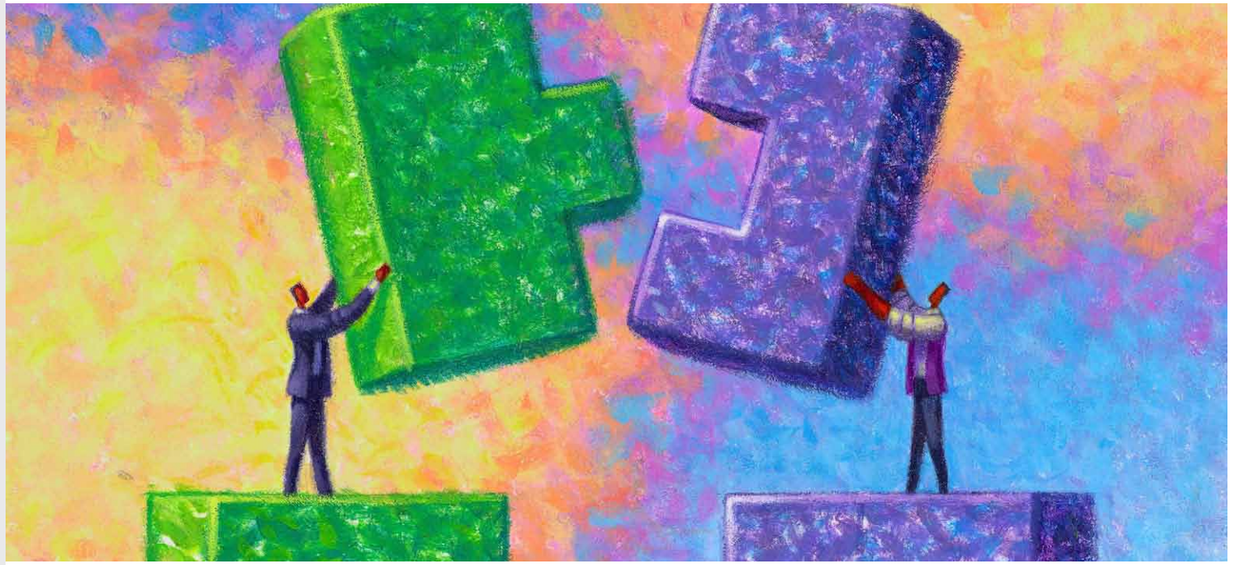
كما يجب أن يتحقق القائد من أن المعلومات التي يصل إليها الأفراد والقادة هي انعكاسات للحقائق والبيانات وليست استنتاجات شخصية ليس لها أساس موضوعي. وإلى جانب ذلك، فإنه يتعين عليه النظر إلى الأمور المتعلقة بالمنظمة على أنها عمليات مرنة ومتفاعلة وليست أموراً جامدة وثابتة.

تكنولوجيا المعلومات:

توفر تكنولوجيا المعلومات الحديثة لإدارة المعرفة الكثير من الإمكانيات مثل: شبكة المعلومات، والشبكة الداخلية Internet، وبرنامج تصفح Browsers، ومخازن البيانات، وتنقيب البيانات Data Filer، وبرنامج Software مما يسهل ويسرع من إدارة المعرفة في المنظمات.

ويتم تطبيق المعرفة من خلال الاعتماد على الأنظمة التقنية الرئيسية، والفرعية والتي تشمل ما يأتي:

- نظم المعرفة التي تعمل على توليد المعلومات، والمعرفة الجديدة، وتوفير أدوات سريعة، ومنخفضة الكلفة للحصول على المعارف وإدارتها.
- نظم إدارة الوثائق والتي تمكن من إدارة ونشر المعلومات، والمعرفة.
- النظم الخبيرة وهو نظام قائم على المعرفة، ويعرف بأنه نظام حاسوب ذكي له القدرة على حل المشكلات الصعبة باستخدام المعرفة، وطرائق الاستدلال، ويعبر عن المعرفة أو مجموعة المعلومات برموز الحاسوب، وعادة بشكل قواعد.
- الشبكات الداخلية (الإنترنت) لتسهيل عملية نقل المعلومات، والمعارف، والأفكار بين أفراد مؤسسات التعليم العالي.
- الشبكات الاجتماعية والتي تسهم في مشاركة المعرفة الصريحة، والضمنية للأفراد، ومؤسسات التعليم العالي.
- أنظمة أتمتة المكتب تستخدم هذه النظم لأتمتة المهام الإدارية وتشمل البريد الإلكتروني، والاسترجاع الآلي للمعلومات، ومعالجة الكلمات، والمؤتمرات البعدية.
- نظم دعم القرارات المستندة إلى المعرفة وهي تمكن المدير من إتخاذ قرارات ذات مدى أوسع، وأكثر تعقيداً



إذا قرَّرت أن تقرأ؛ فلا تأخذ بنصيحة أحدٍ!

بقلم : الرضاب : فاطمة بنت محمد

عتبةٌ أولى:

أقرأُ من وقتٍ لآخر العديد من الكتب والمقالات التي كتبت حول القراءة باختلاف موضوعاتها «لماذا نقرأ؟ كيف نقرأ؟ لمن نقرأ؟» ولم أجد أصدق مما كتبت فيرجينيا وولف:» النصيحة الوحيدة التي يستطيع أن يسديها شخصٌ إلى آخر حول القراءة هي ألا يتبع نصيحة أحد»!

لماذا نقرأ؟

السبب الحقيقي الذي يدفعني للقراءة هو المتعة، لم أكن أفكر بالفائدة أبدًا، لكني أحصل عليها دائمًا، أنا من أولئك الذين يؤمنون بأن كل كتابٍ يحمل فائدة ما. لم أعش شيئًا من معاناة العبيد إلا حين قرأت «كوخ العم توم»، ولم أزر بطرسبورغ يومًا لكني أحفظ معالمها من دوستويفسكي، ولم أشهد الحروب العالمية إلا أن همينغو قدَّم لي وصفًا لما دار أيامها، ولم أقدر تضحية الأم كما فعلت مع دجاجة «صن مي» التي حلمت بالطيران!

قرأتُ فتعلمتُ، وتأملتُ حتَّى تألمتْ، ضحكتُ حتَّى بكيتْ، ودُهشتُ حتَّى خرستْ، عَرَفْتُنِي، شعرتُ بي، الآخرين من حولي، ... وإذا لم تفعل الكتب بنا كل هذا فلا جدوى من القراءة، إذا لم تفعل الكتب بي كل هذا لما واصلتُ القراءة!!

كيف نقرأ؟

أصبحت القراءة اليوم موضة حمقاء، يتظاهر كسالى القراءة بفعلها ادعاءً للثقافة، ولا بد من تصوير الكتاب بجوار كوب قهوة، لا يدرك صاحب الصورة منها إلا عنوان الكتاب، ... نعتذر للقهوة!

إذا سُئلنا اليوم كيف نقرأ؟ فنحنُ نسأل عن السبيل الصحيح إلى قراءة المعنى لا الحرف، لأن الأول هو الأسمى والذي نتفاوت به، أما الثاني فقد تعلمناه في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية، وقت كنا نتهجى الحرف فالحرف؛ لننطق الكلمة ثم الجملة حتى أصبح غالبنا ماهرًا بها.



رغم اعتقاد البعض بانخفاض مستوى القراءة إلا أن ما يُنشر وما يتم بيعه يؤكدان عكس ذلك

سئل فولتير مرة عمَّن سيقود العالم، فأجاب:» الذين يعرفون كيف يقرؤون»!؟ لذا لا تتحيز لأفكارك، ولا ترتبط بعواطفك، اقرأ محايدًا قدر ما استطعت؛ لأن «القراءة المحايدة قراءة تحب الحقيقة ولو أزعجتها، وتقبل الحق ولو كان من أبغض الناس».

لمن نقرأ؟

لا أحد يستطيع أن يوصينا بما يجب علينا قراءته؛ فالكتب كثيرة وتصنيفاتها عديدة، نحن -فقط- من نستطيع اختيار ما نقرأ بما يتوافق مع تخصصاتنا ويروي عطش اهتماماتنا وهواياتنا. في هذه الأيام تصدر أصوات مزعجة، تقول: «فلان كاتبٌ سيء، فلان كاتبٌ شديد الروعة، فلانٌ لم يكتب أحد مثله»، لا تخلق أصنامًا وتمجدها! إذ لا يوجد كاتب هو الأفضل في كل شيء، ولا يوجد كاتبٌ سيءٌ دائمًا!!

«المنفلوطي» يكتب ببلاغة آسرة، «علوان» لغته مبهرة، «السنعوسي» واقعيته ساحرة، «العتوم» سجين السجون، «غاليانو» يقول كل شيء ويخبئ للقادم الكثير، «كونديرا» يفلسف الأشياء على وجه الدهشة، وبينما يجعل «هاروكي» تفاصيل الحياة اليومية مثيرة، يصف «فارغايوسا» أتفه الأشياء ببراعة، ماذا عن ساراماغو؟ يكتب وهو يحلم!

قطرةٌ أخيرة:

اقرأ؛ لأنك من أمّة «اقرأ»، اقرأ؛ لأنَّك ترغبُ في أن تقرأ، اقرأ؛ في كل شيء، وعن أي شيء، ولأي كائن من كان، اقرأ؛ لأن القراءة للعقل كالفيتامين للجسد، يزيد قوَّة بها وتخر قواه بضعفها، اقرأ؛ لأنك «لن تفتح كتابًا من الكتب دون أن تتعلم منه شيئًا».

الوثائق والمحفوظات

بين أنظمة إدارة الوثائق وأنظمة إدارة الأرشيف:مقاربة نظرية



محمود مسروة
استشاري حلول معرفية ومدير مشاريع.
شركة نسيج - النظم العربية المتطورة

مقدمة

يعتقد أغلب المختصين في مجال إدارة الوثائق والمحفوظات أن العمليات والإجراءات على الوثائق والمحفوظات المستوحاة من نظرية الأطوار/الأعمار التي جاء بها الأمريكي تيودور شلينبر جوالتي فصلها في عمله الشهير «الأرشيف الحديث: مبادئ وتقنيات» والتي حددتبشكل دقيقالمراحل العمرية للوثيقة الأرشيفية في دورة حياتهالترفع كل لبس عن مهام وإجراءات الوظيفة الأرشيفية، من أهم النظريات التي لا تزال محل اهتمام في الأوساط المهنية والبحثية، على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذل حالياً لتعديلها (Badjadja, 2014)، أو إعادة النظر في مبادئها (Caya, 2004)، خاصة مع ظهور أفكار جديدة حول الوظيفية الأرشيفية، على غرار معيار الأريزو رقم (15489) (ISO, 2001) الذي جاء لمحاولة توسيع نطاقها ليشمل الوثائق الإدارية الحية، الأمر الذي مهد كذلك، مع ظهور الأرشيف الإلكتروني، إلى تطوير نماذج مختلفة على غرار الدورة العمرية للوثيقة (CVDA) التي تضيف عمراً رابعاً في مرحلة الإنشاء لتهيئة الوثيقة لحسن حفظها واسترجاعها (Cardin, 2006)، وغيرها من النماذج والمقاربات.

غير أنه لا يكف التركيز على الجانب النظري دون إبراز أهمية العمليات الأرشيفية وتطبيقاتها في العمل الإداري على وجه عام، وفي سياق إدارة الوثائق والمحفوظات بوجه خاص لفهم أعمق لمنهجية عمل الوظيفة الأرشيفية؛ حيث أن المتأمل في الواقع العملي يكاد لا يرى تطبيقات صحيحة للقواعد والإجراءات والأدوات الأرشيفية، ولا أدل على ذلك الخلط الحاصل في استخدام التقنية والأنظمة الآلية في مجالي إدارة الوثائق وإدارة الأرشيف؛ حيث يتم تطبيق وظائف أنظمة مخصصة لإدارة الوثائق الإدارية في إدارة إجراءات أرشيفية على المحفوظات دون أدنى اعتبار لخصائصها وطبيعتها.

وعلى هذا الأساس، وفي سبيل توعية القائمين على مشاريع إدارة الوثائق والمحفوظات في المستويات الإدارية المختلفة سنحاول إيضاح الفرق بين أنظمة إدارة الوثائق وأنظمة إدارة الأرشيف وتطبيقاتهما ووظائفهما المختلفة بهدف تفادي الوقوع في المشكلات المنهجية والإجرائية التي يمكن أن تكون انعكاساتها سلبية على مخرجات العمليات الأرشيفية، فضلاً عن تضييع الجهود والأوقات وما يترب عن ذلك من توظيف سيئ للموارد؛ حيث أنه لايكفي القيام بإنتاج الوثائق ومعالجتها وإتاحة اطلاعها وتداولها لأداء أي نشاط إداري، بل يجب إنتاجها وإدارتها وفق ما تمليه المقتضيات التنظيمية والمعيارية (ISO, 2011).

١.أسباب المشكلة

لعل السبب الرئيس لضعف الوظيفة الأرشيفية في واقع الممارسات العملية في أغلب القطاعات هو تسليم مصيرها إلى غير المختصين من الإداريين والفنيين، وبالأخص على مستوى إدارات التقنية ونظم المعلومات، نتيجة اعتقاد وهمي بأن كل المشكلات، الإدارية والإجرائية، يمكن حلها تقنياً، خاصة مع توجه الكثير من المؤسسات نحو التعاملات الإلكترونية وأتمتة إجراءاتها الإدارية ورقمنة أصولها الورقية؛ مما تسبب في وضعية أحدثت تناقضاً وظيفياً من جهة التكفل بالوثائق والمحفوظات وما تلى ذلك من انعكاسات سلبية نتيجة قرارت خاطئة، وحلول قاصرة، إن على المستوى الإجرائي أو على المستوى التقني.

كما أن القصور في فهم الوظيفة الأرشيفية وإجراءاتها وسياستها وأدواتها ومعاييرها، جانب آخر من المشكلة التي تسبب فيها قلة المتخصصين والمتمرسين بخبايا ودقائق المهنة، الأمر الذي يستوجب فهم أعمق، على الأقل من الناحية النظرية، للوظيفة الأرشيفية لفهم متطلباتها واستيعاب طبيعة العمل الأرشيفي ضمن تصور يحدد الوثيقة في إطارهاالطبيعي والقانوني، وهذا ما سنحاول التطرق إليه لاحقاً.

٢.دورة الوثيقة الأرشيفية ونظرية الأطوار الثلاثة

تعتبر هذه النظرية من أهم النظريات التي أحدثت نقلة منهجية نوعية في مجال إدارة الوثائق والمحفوظات والتي لا تزال تمثل البناء النظري الذي يحدد الإجراءات والممارسات والأدوات والمنهجيات في مجال الأرشيف (Lemay, Klein, andLacombe, 2014; 11)، على الرغم من مرورعقود من ظهورها. تلك النظرية التي تعتبر الوثائق والمحفوظات كائناً حياً، حيث يتحدد العمر الحقيقي لها بناء على قيمتها واستخدامها، ومنه يتحدد نوع الرصيد الأرشيفي الذي يتضمنها، كما يبينها الجدول رقم (٠١).

المرحلة العمرية للوثيقة	طبيعة الوثائق الأرشيفية	القيمة	مكان الحفظ	الإجراء الأرشيفي
العمر/الطور الأول	أرشيف جاري - نشط	قيمة أولية قصوى (إدارية).	الوحدات الإداريةالمنتجة/ المختصة.	عدد من الوثائق تقصىيعد فرز موجز.
العمر/الطور الثاني	أرشيف وسيط، أو نصف نشط (يطلق عليها محفوظات).	قيمة أوليةضعيفة، (مثلاً، قيمة إثباتية للقوانين الصادرةعن الإدارة، وتقاريرها)، وتعكس مصدرالإدارة المنتجة.	مركز الوثائق والمحفوظات بالجهاز.	إتلاف انتقائيوفق معايير محددة.
العمر/الطور الثالث	أرشيف دائم (تاريخي)	القيمة الثانوية القصوىكونها تتضمن معلومات تاريخية.	مركز الأرشيف الوطني/المركز الوطني للوثائق والمحفوظات	يحفظ من 5 إل 10%فقط منالوثائق المنتجة.

الجدول رقم(٠١): قيمة الوثيقة الأرشيفية خلال دورة حياتها وفق نظرية الأطوار الثلاثة

تتميز هذه النظرية بأنها وليدة الواقع والتجربة الميدانيةولم تكن نتاج تخطيط افتراضي، بل كان نتيجة مسار طبيعي حتمي للوثائق فرضها الواقع الإداري بالتعامل مع مصالح الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين، حيث أبرزت ضرورة وأهمية إنشاء ما يسمى حالياً مراكز الأرشيف الوسيط التي يتحدد فيها مصيرها النهائي بالإتلاف أو بالحفظ الدائم نتيجة قيمتها التاريخية والعلمية (Boehles, 2010; 9-10). ووفق هذه النظرية تتبع الوثيقة ثلاثة مسارات يمثل كل مسار عمر حقيقي للوثيقة، كما يبينها الجدول رقم (٠١).

٣.منهجية تحديد النظام الآلي

فيما يلي وصف شامل لوظائف أنظمة إدارة الوثائق وأنظمة إدارة الأرشيف (المرياتي، ٢٠١١)، والتي على أساسها يمكن الاختيار بين النظامين وفق الاحتياج المطلوب من الإدارة والمشروع.

١،٣. نظم إدارة الوثائق(DMS)

هي تطبيقات آلية تستخدم لحفظ ومتابعة سير عمل الوثائق الإلكترونية و/أوصورها الرقمية داخل النظام الإداري للمؤسسة. ومن الوظائف التي يتحها التخزين، إدارة الإصدارات، دعم إنشاء قواعد البيانات، متابعة سير وإدارة إجراءات عمل الوثائق الإلكترونية، معالجة نماذج الوثائق المعتمدة في الإدارة، المسح والتقاط صور الوثائق والتحويل الرقمي، إدارة الأمن، فضلاً عن إتاحة الوثائق ونشرها.

وعليه، فهو نظام متخصص في إدارة الوثائق الإلكترونية خلال دورتها المستندية الحية مما يعني عدم ملاءمته لإدارة الوثائق الأرشيفية، كونه لا يتضمن إجراءات، إدارة المحفوظات داخل مستودعه الأرشيفي، كإدارة جداول مدد الحفظ، إجراءات التحويل الداخلي أو الترحيل الخارجي، إجراءات الإتلاف والاطلاع والتداول، وغيرها.كما لا يتضمن على إجراءات معيارية لوصف الوثائق، مما يتطلب أقلمته وفق الممارسات المحلية للجهة.

٢،٣. نظم إدارة الأرشيف/السجلات الإدارية(AMS/RMS)

على عكس النظم التقليدية لإدارة الوثائق، فان نظم إدارة الأرشيف أو السجلات الإدارية تقدم للأرشيفيين أدوات احترافية معيارية لإدارة الوحدات الأرشيفية بمختلف أشكالها وأنواعها وبياناتها الوصفية المختلفة، حتى عند عدم توفرها على الشكل الإلكتروني، كون نظام إدارة الأرشيف مستقل عن الوعاء المادي للوحدة الأرشيفية.

ومن الوظائف التي تتحها هذه الأنظمة إمكانية بناء خطة ترقيم/ترميز الملفات وربطها بالمواقع المادية للوحدات الأرشيفية ضمن كشافات مهيكلة، بناء فهارس معيارية داخل النظام معتمدة قوائم الضبط الاستنادية كالمكانز، إدارة دقيقة للإجراءات الأرشيفية كجداول مدد حفظ والإتلاف والحفظ والتخزين والإطلاع والتداول والوصف، إدارة السرية، تحديد أنواع الوثائق وطبيعتها الإدارية، إدارة المواقع مع ربط الوثائق الإلكترونية بأصولها الورقية، إدارة المعارض، إدارة الإضافات إلى الرصيد، دعم المعايير الدولية في مجال الأرشيف (ISAD, EAD, ISAAR, RM, etc.)، بالإضافة إلى الوظائف التي تتيحها أنظمة إدارة الوثائق، كالمسح والالتقاء، والأمن، والتقارير، وغيرها.

خاتمة

من خلال ما تقدم يمكن اعتبار نظرية الأعمار الثلاثة بمثابة مقياس لتحديد الاحتياجات والمتطلبات الفنية والإجرائية لمشاريع إدارة الوثائق؛ إذ من شأنها وضع الإجراءات الأرشيفية ضمن إطارها العملي، إلى جانب كونها تمثل السند النظري والتطبيقي لمفاهيم وإجراءات العمليات الأرشيفية وفهم طبيعة العمل الأرشيفي ضمن تصور يحدد طور الوثيقة واستخداميتها.

وعليه، فإن إدارة الوثائق التي لا تزال ضمن دورة حياتها الإدارية الحية يستخدم فيها أنظمة إدارة الوثائق (DMS)، وإدارة السياسات والإجراءات المرتبطة(BPM). في حين أن إدارة الأرشيف؛ أي المحفوظات التي خرجت من دورتها المستندية والتي يتم الاحتفاظ بها على مستوى الجهاز الإداري وفق الأعمار الثلاثة فإنه يتم استخدام أنظمة إدارة الوثائق والمحفوظات/الأرشيف (AMS). أما إدارة السجلات الإدارية، الذي يعتبرمفهوم جديد قائم على فكرة الاهتمام بالوثيقة الأرشيفية منذ نشأتها وقبل تحولها إلى محفوظة؛ وهي مرحلة تجمع بين فترتي الأرشيف النشط (الإدارة المنتجة) والأرشيف الوسيط، فإنه يتم استخدام أنظمة إدارة الأرشيف والسجلات الإدارية معاً (RMS/AMS).



مساحات الإبداع في المكتبات

الوصول إلى المعرفة بطرق مبتكرة

إعداد/ ثروت العليمي
أخصائي العمليات الفنية
جامعة الشارقة



يقول جون هارتلي John Hartley «إن الوظيفة الاجتماعية للإبداع لا تتحقق لأن الأفراد مبدعون، لكن فقط حيث يتوافر لمثل هؤلاء الأشخاص النمو، والمال، والبنية التحتية، والتنظيم، والأسواق، وحقوق الملكية، وعمليات واسعة النطاق يمكنها استيعاب ذلك الإبداع»

لقد نشأت منذ من عام ٢٠٠٦ حركة الصانع Maker Movement» من خلال ثقافة تعرف بـ «افعلها بنفسك» Do it yourself DIY وهي طريقة بناء، تعديل او إصلاح أشياء بدون مساعدة مباشرة من الخبراء و المحترفين.

عبارة «افعلها بنفسك» تستخدم في نطاق ومجالات أكبر وعلى مدى أوسع من المهارات، بحيث أصبحت مرتبطة بالفن والأعمال والحرف المختلفة، فهي تعد اتجاه بديل لثقافة الاستهلاك الحديثة التي تركز على تلبية احتياجات الفرد وأن تكون بصورة مرضية. وأصبح هذا الاختصار شائع الاستخدام في الجيش لكي يتدرب القادة على تحمل المسؤولية وتعزيز مهارة الاعتماد على النفس و التجهيز لمستقبلهم.

كما أن هذا المفهوم «افعلها بنفسك» مرتبط بـ «كيف تعمل الاشياء» (how works) فالتعامل مع الشيء يتطلب فهم كيفية عمله. فهي لا تقتصر على المنتجات البسيطة بل تصل إلى صنع أو إصلاح أجهزة إلكترونية معقدة مبنية على دراسة مسبقة واطلاع واسع ويقوم بها في الغالب طلاب كليات الهندسة والمعاهد التقنية. فإن مشاريع طلبة الكليات التطبيقية هي إحدى أوجه ذلك لذا تهتم بها الدول المتقدمة باعتبارها حلقة هامة في التعليم والتطوير والإنتاج.

ولقد أخذت المكتبات على عاتقها كل تطور في سبيل تمكين القدرات للمستفيدين وإطلاق العناق لقدراتهم الإبداعية من خلال مفهوم –في أوج حداثته– يطلق عليه «المساحات الإبداعية» Makerspaces والتي تعرف بأنه نوع من الخدمات التي تقدمها المكتبات من خلال توفير و تجهيز منطقة أو مساحة معينة في المكتبة من أجل الابتكار والاختراع باستخدام كافة الموارد والتسهيلات الموجودة كالكمبيوتر والطابعات ثلاثية الأبعاد، الماسحات الضوئية عالية الجودة وأجهزة معالجة الصوت و الصورة وأدوات الفنون و النحت والحرف المختلفة ...إلخ.

و جدير بالذكر تعد مكتبة فايتفيل العامة Fayetteville Free Library بنيويورك، أول مكتبة عامة تنفذ تلك الخدمة التي عرفت باسم المساحات الإبداعية حيث كانت البداية منذ عام ٢٠١١ باقتراح من قبل «لورين بريتون سميدلي» Lauren Britton Smedley طالبة الدراسات العليا في علم المكتبات و المعلومات بجامعة سيراكوز Syracuse University حيث كان اقتراحها توفير طابعات ثلاثية الأبعاد 3D Printing إلى مكتبة الجامعة وقد رحب مدير المكتبة سو كونسيدن Sue Considine بالفكرة مع فريق العمل بالمكتبة كاملا آنذاك واستطاعوا توفير تلك المساحة الخاصة للابتكارات داخل المكتبة لأول مرة وهذه كانت البداية أما اليوم فتضم المكتبة مساحة ٢٥٠٠ متر مربع لمعمل التصنيع Fablab أو Fabrication lab وهو الاسم الشائع للمساحات الإبداعية Makerspaces والذي تم تطويره فيما بعد ليكون معملا للابتكارات Creation lab للبالغين واليافعين وللصغار.

وفي عام ٢٠١٣ أجرى جون بورك John Burke استطلاعا للرأي في الولايات المتحدة حيث استجاب ٤٣ أمين مكتبة والنتيجة أن ٤١٪ من المستجوبين يوفرون مساحات إبداعية في مكتباتهم كما يخطط ٣٦ ٪ منهم لبدء توفير تلك المساحات في المستقبل القريب بينما ٢٤٪ لا يقدمون تلك الخدمة في الوقت الحاضر كما أظهر الاستطلاع أن ٥١٪ من الاستجابة في المكتبات العامة و ٣٦ ٪ في المكتبات الأكاديمية و ٩٪ في المكتبات المدرسية.

وبالنسبة للدول العربية لا تتوفر بشكل واضح تلك المساحات المخصصة للإبداع وإن كانت هناك مكتبات عامة تتوفر فيها مساحات لممارسة النشاطات فقط بينما يعد مختبر التصنيع والابتكار Fablab بالظهران والذي تم في كانون الثاني/يناير من عام ٢٠١٤ هو أول مختبر تصنيع رقمي في الساحل الشرقي من المملكة العربية السعودية، وتحديداً في «جامعة الملك فهد للبترول والمعادن»، وهو يوفر فرص للتعاون والتواصل، وتمكين المبتكرين والمبتكرات في السعودية من إيجاد مكان مجهز لبرامج الإبداع المحلية. أما مختبر التصنيع Fablab في مصر فقد بدأ عام ٢٠١٢ بهدف مساعدة الناس من شتى المجالات والأعمار على تحويل أفكارهم لمنتجات حقيقية ونماذج أولية عن طريق توفير الأدوات والماكينات اللازمة والمساعدة في نشر العلم التقني عن طريق الورش التدريبية، بداية من التصميم باستخدام الحاسوب وصولا إلى برمجة الأنظمة المدمجة وتصنيع الإلكترونيات مرورا بالمهارات المختلفة لتصنيع المنتجات مع دمج الفن التقنية مما يساعد على نشر العلم وتطوير التصنيع وفتح الأبواب لسوق عمل جديد بفرص مختلفة.

ولا ننسى أن تلك التطورات كان لها انعكاسها على تطور مهارات اختصاصيي المكتبات من أجل خلق سبل جديدة غير مألوفة لاكتساب المعرفة ويمكن اختزال المهارات الجديدة إلى خمس مهارات فنية ينبغي أن يتعلمها اختصاصيو المكتبات والمعلومات منها بلاشك خلق مساحات إبداعية في المكتبات تلك المهارات كالآتي:

١. تهيئة منصات للتواصل الاجتماعي Sorting Out Social Media فما من مؤسسة إلا ولها ارتباط بمواقع التواصل الاجتماعي على الويب .

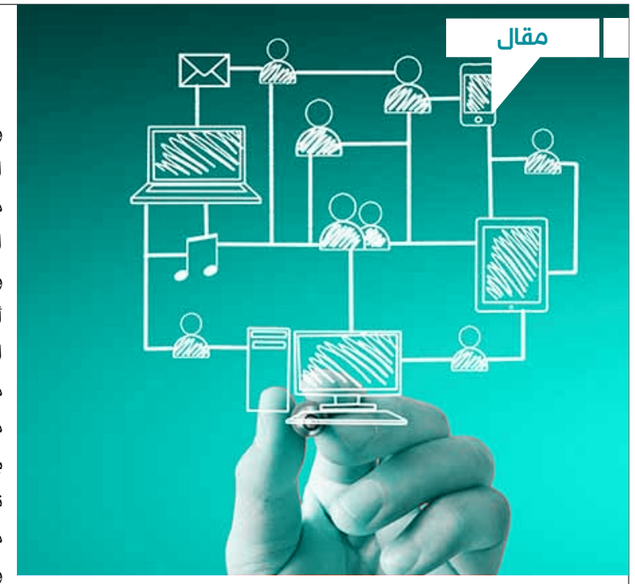
٢. إنشاء سحابة Creating the Cloud
لحفظ وإتاحة الملفات وتبادلها ويمكن استخدام النظم مفتوحة المصدر التي تعتمد على الحوسبة السحابية Cloud Computing

٣. توفير مساحات للإبداع Making Makerspaces...
توفير مساحة للإبداع تتضمن على سبيل المثال طابعات ثلاثية الأبعاد وفي هذه المساحات يتجمع المستفيدون لكي يتشاركوا الأفكار و المهارات وفي الغالب يعملون سويا في مشروعات مشتركة وتتضمن تلك المساحات بالإضافة للطابعات ماسحات ضوئية ثلاثية الأبعاد وبرمجيات وأجهزة تستخدم بلا مقابل وتتواجد تلك المساحات بكثافة في المكتبات العامة و المدرسية والأكاديمية كما ذكرنا.

٤. نمذجة تطبيقات الهاتف Modelling Mobile app
توفير تطبيقات على الهواتف الذكية من أجل استخدام فهرس المكتبة و إجراء الإعارة و الاسترجاع و حجز المواد من خلال الهواتف.

٥. التعامل مع البيانات Dealing with Data
هناك أربعة أنواع من البيانات ينبغي معرفة التعامل معها

- البيانات المركبة وهي بيانات منظمة بشكل قوي مثل بيانات النظم المتكاملة و قواعد البيانات العلائقية و ملفات الإكسيل
- بيانات شبه مركبة وهي بيانات ذات تركيب أقل كالبيانات المخزنة في شكل xml و ميتاداتا metadata و تسجيلات دبلن كور Dublin Core
- بيانات غير مركبة والتي لا يمكن تخزينها في جداول أوحقول بل هي بيانات ضخمة Big Data ليس لها إطار معين أو قالب محدد
- بيانات مترابطة Linked Data وهي بيانات ما زالت تحت التجريب ولكن المقصود بها انها تخزن كسلسلة جمل مثل الجملة الإنجليزية بحيث تسمح للإنسان والحاسبات لاستخراج المعنى الدلالي منها.



ذكاء الأعمال وسر نجاح المنظمات



د. محمد بن عايض القرني
مدير عام مركز المعلومات والتوثيق الإداري
معهد الإدارة العامة

إن التطور المعلوماتي والتقني -في السنوات الأخيرة من القرن الواحد والعشرون- أنعكس على نشاطات المنظمات المحلية والعالمية وأصبح معياراً أساسياً لقياس نجاح المنظمات ومدى إدارتها وأستفادتها من المعلومات الخاصة فيها أو المتوفرة عبر قنوات وقواعد البيانات والمعلومات المختلفة خارج أنظمتها الآلية. كما أن أغلب المنظمات المتميزة بين مثيلاتها وضعت «سياسات المعلومات» ضمن أهدافها الأستراتيجية، وذلك من خلال توظيف عملية إدارة المعلومات بالشكل الصحيح وفق المعايير العلمية والعملية والتي أصبحت أحد اسباب سر نجاح تلك المنظمات.

ونظراً للزخم المعلوماتي والمعرفي وتعدد قنوات وأنظمة تخزين وبث المعلومات وظهور الكثير من الأنظمة التقنية على المستويين المحلي والعالمي، أصبحت الحاجة إلى وجود أنظمة معلوماتية ذكية تساعد المنظمات للأستفادة من بياناتها وتساهم في تحويلها إلى معلومات مفيدة تسهل عليها تحديد مساراتها الأستراتيجية وأكتشاف الأخطاء والثغرات المفقودة في خططها وأنظمتها.

ولمحاولة فهم الصورة بوضوح، يتضح جلياً للمتخصصين أن أغلب الهيئات والمؤسسات في العالم تسعى لرفع مستوى قدرتها التنافسية أن كان على المستوى الوطني أو المستوى العالمي، وذلك من أجل تقديم خدمات متميزة ومبتكرة وكذلك الحفاظ على مستوى الأستمرارية في العمل وجذب مستفيدين وزبائن جدد بطريقة إبتكارية. وهنا يبرز دور ذكاء الأعمال والذي يعتمد على توظيف التقنية في استخدام بيانات المنظمة الضخمة وتحويلها إلى معلومات ذات قيمة ومصداقية وطابعاً للدقة والخدمة اللحظية، والتي تقدم في شكل أو وعاء معلوماتي يتناسب مع مركز وموقع ووقت أصحاب وصناع ومتخذي القرارات بالمنظمة.

لذا أتجهت المنظمات إلى بناء أو تبني نظام معلوماتي آلي متخصص في إدارة المعلومات ودعم القرار، والمعروف عالمياً بنظام ذكاء الأعمال «Business Intelligence» والذي يقوم بدور القراءة والتحليل الآلي والمقارنة «بين» والربط من خلال قواعد البيانات وفقا لأهداف المنظمة الأستراتيجية ثم أخراجها على شكل مؤشرات تقيس أداء سير العمل بالمنظمة وقياس أداء العاملين فيها «Key Performance Indicators KPIs» مما يتيح لأصحاب القرار اتخاذ القرارات المناسبة بناءً على المعلومات الحقيقية والتنبئية المستقبلية. وتعتبر مؤشرات قياس الأداء KPIs هي المقياس النوعي والكمي والتي يتم عادة وضعها بناءً على الأهداف الأستراتيجية للمنظمة وذلك من خلال (مؤشرات رقمية أوتصنيفية) والتي يتم بنائها من خلال معادلات حسابية إحصائية والتي بدورها تساهمم في تقييم مدى نجاح المنظمة ومدى قدرتها على تحقيق أهدافها الإستراتيجية.

ولو عرّجنا قليلا على بدايات ظهور مصطلح ذكاء الأعمال؛ لوجدنا أنه ظهر في عام ١٩٥٨م عندما أستخدم الباحث «هانز بيتر لين» من شركة IBM هذا المصطلح ولكن ظهرت الحاجة له وبرز أستخدامة من قِبل مؤسسة الأبحاث Gartner في نهاية عام ١٩٨٠م والذي تم تعريفه من قبلهم بإنه «الإجراء الموجة للمستخدم والذي يقوم بعملية أكتشاف المعلومات، وتحليلها، وتطوير طريقة فهمها، والذي يؤد إلى تحسين أسلوب اتخاذ القرار». ومن ثما ظهرت شركات عالمية في نهاية التسعينات الميلادية قامت ببناء أنظمة ذكاء الأعمال وتنافست على إبراز خصائص معلوماتية وتقنية في أنظمتها تميزها عن منافسيها حتى وصل بها الحال إلى طرح منتجات حديثة تتوافق مع المتطلبات الأقتصادية والإدارية والمعلوماتية وخصوصا في بدايات عام ٢٠١٢م. ومن أبرز أنظمة ذكاء الأعمال العالمية التي انتشرت في السوق الإقتصادية لعام ٢٠١٧م؛ كانت Oracle Business Intelligence Enterprise System و QlikView و Yellowfin BI وغيرها من الأنظمة العالمية المعروفة في الوسط التقني والأقتصادي والمعرفي.

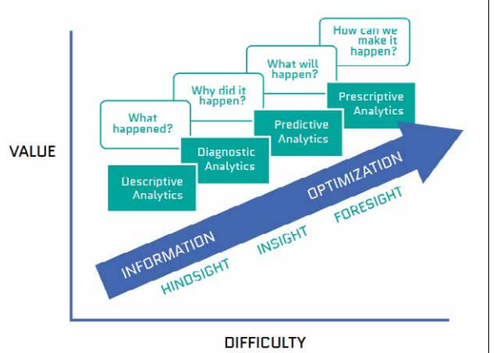
أن الهدف الأساسي لنظام ذكاء الأعمال يكمن في تحسين ودعم اتخاذ القرار بالمنظمة والذي أصبح من أهم الخطوات في مسار عملها، والذي يعكس دورها في عملية تطبيق أستراتيجياتها على أرض الواقع وقياس مؤشرات الأداء والأنجاز. كما أن ذكاء الأعمال يمر بأربعة مراحل للتحليلات (انظر الرسم البياني المرفق*)؛ حيث تبدأ بمرحلة التحليلات الوصفية (ماذا حدث؟) والمرحلة الثانية التحليلات التشخيصية (لماذا حدث هذا؟) والمرحلة الثالثة التحليلات التنبئية (ماذا سيحدث؟) والمرحلة الرابعة التحليلات التصورية وهي أعلى درجات التحليلات في ذكاء الأعمال. وعلية فأن المنظمة الناجحة يجب أن تتخذ الأسئلة الأربعة – المذكورة في مراحل التحليلات – كمقياس لها في الأجابة على التحليلات وذلك بغرض توظيفها لدعم القرار بالمنظمة والتغلب على المشكلات من خلال إيجاد حلول عاجلة عبر نتائج مؤشرات قياس الأداء والتي بدورها تساهم في تخطي العقبات ودعم متخذي القرار وفق خطط مدروسة.

ولكي تكتمل الصورة عن ذكاء الأعمال؛ هناك جزء مهم في عملية نجاح هذا الكيان –المعلوماتي والتقني والإداري والأقتصادي والإحصائي–، وهو عبارة عن تساؤلاً واحد فقط: من يتولى مهام إدارة هذا النظام؟

نظام ذكاء الأعمال وكما أشرنا سابقا، نظام آلي مكون من عدة أدوات ولكن يحتاج إلى نضوج وإدارة فعالة تتناسب مع مهامه، وذلك من أجل الوصول إلى الهدف المنشود منه وتحسين اتخاذ القرار بالمنظمة. حيث أن النظام يمر بمراحل تشغيلية وفنية وتقنية وعلمية ومعلوماتية ولكن في النهاية تتم إدارتة من قبل متخصصين في حقل معين أو عدة حقول معرفية. ومن خلال تجربة وخبرة الكاتب في هذا المجال وممارسته اليومية في عملية إدارة نظام ذكاء الأعمال والتعامل مع أصحاب القرار والمستفيدين من نظام ذكاء الأعمال، يرى أن المتخصصين في المعلومات هم اصاحب الشأن في هذا المجال وذلك لما لديهم من خبرة في إدارة المعلومات من حيث جمعها وتقييمها وتحليلها قبل العملية التنظيمية للمعلومات أو من ناحية عملية التعامل مع المستفيدين في مؤسسات المعلومات المتنوعة.

ولكي ينجح القائمين على إدارة نظام ذكاء الأعمال؛ يجب على أصحاب القرار بالمنظمات والمسؤلين بمؤسسات المعلومات، دعم المتخصصين ومحترفي المعلومات والمتخصصين في التخصصات المرتبطة وذات العلاقة بعلم المعلومات ونظام ذكاء الأعمال وذلك من خلال معطيات داعمة لهم من خلال نشاطات التدريب وورش العمل وصقل المهارات والتحفيز وتوفير بيئة عملية مناسبة بمواصفات عالمية تسهل عليهم (المتخصصين) المساهمة في عملية دعم القرار والنهوض بالمنظمة التي يعملون فيها حسب مهامهم. فكلما كانت هذة المعطيات تحاكي طرق وأساليب تفكير أصحاب القرار كلما كانت هذة المعطيات تسهل عملية دعم القرار والعكس صحيح.

ونستخلص مما سبق أن من أسباب «سر نجاح» المنظمات هو وجود نظام معلوماتي لذكاء الأعمال يقوم على الركائز الأساسية وفق المتطلبات الرئيسية من أدوات وأستراتيجيات وموارد بشرية ومالية وبيئة إبداعية خلاقة تساهم في عملية دعم إتخاذ القرار وتتيح للمستفيد النهائي تحديد المسار الصحيح كلا حسب توجهه ومهامه وأهدافه. وكذلك تمكين المتخصصين في المعلومات بالمساهمة في دعم القرار بالمنظمات، لأنهم احد اسباب نجاح المنظمة معلوماتياً. فلا قيمة للمنظمة بدون الإستفادة من المعلومات المتوفرة داخل أروقتها او خارجها وقد تتأخر مسيرتها مالم تدار معلوماتها بالشكل الصحيح ومن خلال المتخصصين المعلوماتيين.



:Sourse *٢٠١٤ Nationaal Big Data Congres



هل نعيش عصر بيانات ضخمة

أم عصر مراقبة معلوماتية؟

بقلم : د.بنت النبي شايب دراع ثاني

أستاذ محاضر قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية

جامعة وهران

تشير البيانات الضخمة إلى نظام بيئي من البيانات الكبيرة تعجز الأدوات التقليدية لإدارة قواعد البيانات أو إدارة المعلومات عن معالجتها و تحليلها. ووفقا لأرشيف المكتبة الرقمية لجمعية مكائن الحوسبة (Association for computing machineray ACM)، كان ظهور مصطلح البيانات الضخمة أو الكبيرة كما يشار إليه أحيانا أخرى في أكتوبر ١٩٩٧ لتعيين أساس النمو السريع للبيانات الرقمية لدى من يطلق عليهم التسمية الشائعة GAFA نسبة إلى عمالقة الويب جوجل، أبل، فيسبوك و أمازون (Amazon لله Google، Apple، Facebook) خاصة إذا علمنا أن المؤسسات الأربعة لوحدها تسيطر على ما لا يقل عن ٨٠٪ من البيانات الشخصية لمستعملي الانترنت. ففي الوقت الذي ينظر فيه البعض إلى أن البيانات الضخمة لا تتعدى كونها كلمة أفرزها الاستعمال المفرط للمصطلحات التكنولوجية الحديثة لا غير، يدرك المتتبع لتطور تكنولوجيا المعلومات و الانترنت بشكل خاص بأن الأمر يتجاوز البعد اللغوي « ليتعداه إلى ثورة تكنولوجية حقيقية لها الكثير من المزايا و الانعكاسات على الفرد و المجتمع على حد سواء. ووجب التذكير في هذا الصدد، بأن ما يميز أي ثورة هو الإطار أو المظهر العام لهذه الأخيرة. و لنتوقف مثلا عند خوارزمية جوجل المعروفة ب Pogo-sticking والتي تقوم بتحليل سلوك البحث و كذا حركة الذهاب و الرجوع عند استعمال محرك البحث المذكور أعلاه لتحديد أهمية من عدم أهمية مصدر معلوماتي معين مقارنة بنتائج البحث المحصل عليها .بالإضافة إلى نظام الرسم البياني للمعرفة الذي يستخدمه ذات المحرك للتحول من محرك بحث الى محرك معرفة مما يسمح باستجواب جوجل على سبيل الذكر الذي سيلجئ هذه المرة إلى تحقيق اتحادات و تقاطعات بين السجل الشامل للبحوث الذي أجريت على الصعيد العالمي بالإضافة إلى لجوؤه بشكل تلقائي إلى البيانات الشخصية للمستخدمين بما فيها سجل البحث الخاص بهم علما بأن هذا التقدير الكمي بالنسبة لجوجل و غيره من أدوات البحث يطرح إشكالا له علاقة مباشرة بالحرية الفردية للأشخاص و كذا حركتهم على الويب؟

و على صعيد يخص هذه المرة القضايا الاقتصادية، يكفي أن نشير أن الاستثمارات الأمريكية في مجال البيانات الضخمة تتعدى ٥٠٠ مليار دولار سنويا خلال سنة ٢٠٢٥ حسب تنبؤات مؤسسة Mckinsey كما أن تسويق مختلف الحلول و الخدمات الخاصة بهذا القطاع الواعد من برمجيات و غيرها قفز من ٣,٢ مليار دولار سنة ٢٠١٠ إلى ١٦,٩ مليار دولار سنة ٢٠١٤ مما يدل على أن البيانات الضخمة تمثل محركا اقتصاديا قويا للدول التي أدركت أهمية هذا القطاع الذي تم توظيفه في عدة جوانب من الحياة السياسية، الاجتماعية و غيرها. كما هو الحال أثناء الحملة الانتخابية للرئيس الأمريكي باراك أوباما التي ثم اللجوء فيها لتحليل البيانات الضخمة مع الاعتماد على التحليل التنبؤي (Predictive analysis) لمعرفة الفوز المحتمل للرئيس الأمريكي من عدمه. كما يمكن ذكر الأمثلة التالية التي تدل على تنوع استخدام البيانات الضخمة في قطاعات مختلفة:

– استخدام مخبر شركة رونو لحوادث المرور لمعادلات و خوارزميات يتم تحصيلها بعد تحليل البيانات الضخمة (و هو ما يعرف بالبيانات الذكية) لحث الأشخاص على سياقة أكثر عقلانية.

– الاستفادة المثلى لاستعمال الطاقة في المباني كما تعتمده شركة Cofely

– الكشف المبكر عن الأوبئة باللجوء إلى أدوات منها Open Health

– المبادرة الشاملة للتحدي المناخي الضخم التي أطلقتها الأمم المتحدة خلال القمة العالمية للمناخ سنة ٢٠١٤. و ان كانت هذه الأمثلة و غيرها في صالح الفرد و المجتمع المحلي و الدولي إلا أن هناك أمثلة أخرى أصبحت تقلق المتتبعين لتطور الانترنت بشكل عام. كاللجوء إلى تحليل البيانات الشخصية و تخزينها في مراكز البيانات (Data centers) كما هو الشأن بالنسبة لجوجل، فيسبوك و غيرها و استعمالها لصالح قطاعات حساسة كأجهزة الأمن و المخابرات الأمريكية. و شهدت الولايات المتحدة الأمريكية تحرك المجتمع المدني و جمعيات الدفاع عن حقوق الإنسان في عدة مظاهرات كتلك التي تم تنظيمها أمام مقر البرلمان بواشنطن بشهر أكتوبر سنة ٢٠١٣ للتعبير عن قلقهم و التنديد بالتجسس الشامل على بياناتهم الشخصية و تحركاتهم على الانترنت. و لعل أهم الأسئلة التي تطرح نفسها في هذا الإطار هو معرفة إذا كنا نشهد ظهور شركات عالمية عملاقة أو مجتمعات خبيرة لهذه البيانات؟ و لعل جزء من الجواب يكمن في معرفة بأن من يطلق عليهم ب GAFA كما تمت الإشارة إليه سابقا يتمتعون بقوة اقتصادية و نفوذ سياسي في أعلى هرم السلطة الأمريكية. و أبرز دليل على ذلك هو وشوك تعيين الرئيس الأمريكي بارك اوباما لرئيس شركة جوجل اريك شميت Erick schmeit وزير دولة للتجارة في عهده.

هذا و تستعمل المخابرات الأمريكية برنامج Prisme الذي كان يفترض أن يبقى سريا لولا اعتراف أحد عناصر وكالة الأمن القومي (NSA) ادوارد سنودان Edward SNOWDEN الذي أكد بأن عمالقة الويب يعملون يدا بيد مع المخابرات الأمريكية لتسجيل و تحليل البيانات الشخصية لمستعملي الانترنت. و بناءا عليه، ان جمع، تحليل و مراقبة المعلومات من جهات فاعلة في القطاع بعيدا عن خبراء المهنة من شأنه أن يؤثر لا محالة على سلسلة القيم الاقتصادية و الاجتماعية العالمية من جهة و يمس بحرية الأشخاص أكثر من أي وقت مضى في الوقت الذي تسعى فيه العديد من الدول بما فيها العربية إلى إرساء دولة القانون و تقريب الدولة من المواطن. و تبقى العديد من الأسئلة المطروحة دون جواب لحد كتابة هذه الأسطر : ما هو تأثير تطور البيانات الضخمة في السنوات القادمة؟ و كذا أثارها الاجتماعية، القانونية و الأخلاقية؟

1. Bibliography
1/ Big data », Wikipedia (en ligne: <https://fr.wikipedia.org/wiki/Big_data>) (Consulté le 10 octobre 2015)
2. Bertrand Gille, Histoire des techniques, 1978.
3. Cisco, McKinsey, Idate, Inspection générale des finances, Gartner Research, Boston Consulting Group, A.T. Kearney,
4. Communication de la Commission au Parlement européen, au Conseil, Comité économique et social européen et au Comité des régions, L'internet des objets: un plan d'action pour l'Europe, 2009.
5. Données présentées par le Global Investor 1.13 du Crédit Suisse, juin 2013, au sujet du rapport McKinsey Global Institute 2011
6. Eric Sadin, La vie algorithmique: Critique de la raison numérique, Paris, Éditions L'Échappée, 2013.
7. Miranda, S. (2013). « De Big Brother au Big Data », Conférence de Big Data, Université Sophia Antipolis: http://myuuu.fr/cours/BDDM1/SergeconfBIGDATA2013.pdf
8. Robert Kirkpatrick, Director of UN Global Pulse, on the Value of Big Data », theglobalobservatory.org, 5 novembre 2012.
9. Yannick Lacoste et Jean-François Vermont, in G9+ et Renaissance numérique, Big data, l'accélérateur d'innovation, décembre 2014
10. http://www.engie-cofely.fr/
11. http://www.openhealth.co.uk/

اخلاقيات المعلومات وحماية حقوق الملكية الفكرية في العمل المكتبي

د. ثناء شاكر حمودي
معهد الإدارة رصافة بغداد - العراق



انبثقت المبادئ الأخلاقية لمجتمعات المعرفة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وهي تشمل الحق في حرية التعبير وتعميم الانتفاع بالمعلومات، والحق في التعليم، والحق في الخصوصية، والحق في المشاركة في الحياة الثقافية. وتلك المبادئ الأخلاقية هي شرط اساسي لبناء مجتمع المعرفة او مايعرف بمجتمع المعلومات Information Society.

ان حماية حقوق الملكية الفكرية هي من ضمن اخلاقيات العمل في المكتبات ومراكز المعلومات، و أول ماعرفت اخلاقيات المعلومات في ميدان علوم المكتبات والمعلومات، لكنها مالبثت ان شاعت في سائر الميادين والمهن كالصحافة والاعلام والادارة العامة والمعلوماتية وفي مجال الانترنت والحواسيب.

وقد تضمنت اخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات في بنودها حماية الملكية الفكرية وهذا مانص عليه الميثاق الاخلاقي الذي اصدرته جمعية المكتبات الامريكيه في الفقره (٤) والتي تنص على التالي «نحن نحترم حقوق الملكية الفكرية و بين الدعوة للتوازن بين مصالح مستخدمي المعلومات واصحاب الحقوق» كذلك المبادرة العربية التي اطلقها النادي العربي للمعلومات وتحت شعار (مشروع ميثاق الشرف العربي لاخلاق مجتمع المعلومات) والذي حاول وضع ضوابط اخلاقية لمجتمع المعلومات وايجاد حلول للاشكاليات التي يواجهها المجتمع العربي في انتقاله للمجتمع المعلوماتي.

ان الالتزام الاخلاقي هو قبل الالتزام القانوني، لأن الوازع الخلقي يمنعك من السرقة قبل الخوف من تطبيق القانون عليك، وان الدعوة الى الموازنه بين احترام اخلاقيات المهنة في العمل المكتبي وبين القانون ومن جانب آخر تقديم افضل الخدمات للمستفيدين هو ليس من الامور السهلة، إذ يتطلب وعي ومعرفة دقيقة بما يجيزه القانون فضلاً عن الشعور العالي بالمسؤولية، وبما ان المكتبات مؤسسات خدمية هدفها تلبية احتياجات المستفيدين وليس هدفها الربح المادي الذي قد تنشده مؤسسات اخرى، لذا فان هذا السبب يبرر ان تحصل على استثناءات في القانون وان يعمل المكتبيين بجهد من اجل الحصول على المزيد من الاستثناءات لصالح العمل في المكتبة ولصالح المستفيدين تحت مظلة الوصول الحر للمعلومات .

تنبثق (اخلاقيات المعلومات) من حق الوصول الى المعلومات او مايعرف بالوصول الحر Open Access واطلق عليها البعض (البلوغية) accessibility to information، والتي تشمل الحق في البحث والدراسة والاستعلام وحرية تدفق المعلومات في اطار (الحق في المعرفة) وهي من اهم المباديء التي دعت اليها اليونسكو. ولا يزال الانتفاع الحر والميسّرللمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت هو موضوع يطرح قضايا أخلاقية متعددة تستلزم الكثير من الاهتمام من جانب المجتمع الدولي .



« معلوماتك »...اسم ومعنى



بقلم / د. سعد الزهري.
رئيس الجمعية

لم يكن اختيار اسم لهذه المجلة بالأمرالهيّن، ذلك أن كثيراً من الأسماء –التي تخطر مباشرة على البال– تم استخدامها، حيث تم البحث عن عدد من المقترحات فوجدنا بأنها مستخدمة.! صحيح بأن البعض منها مهمل، لكننا حرصنا على البحث عن اسم جديد. فقال بعضنا بأنه ليس من السهل أن تجدوا مقترحاً لم يستخدم، ولسان حاله كان مثل قول زهير أبي سلمى:

ما أرانا نقول إلا معارًا ومُعاداً من قولنا مكرورا

وهو قول لا يحتاج لكثير بيان ولا إلى تفسير، بل إنه كثير التردد بين شرائح كثيرة من المثقفين والمتعلمين. ولذلك، فقد اجتهدنا، ووضعنا تساؤلاً على مجموعة» المكتبات والمعلومات–فقط» التي تديرها الجمعية على الواتسأب (فيما يُشبه حلقة عصف ذهني)، وطلبنا منهم مقترحات لمسميات جاذبة وذات دلالة، جديده وذات قبول لدى القارئ، فتلقينا العديد من المقترحات؛ ذلك أن اللغة العربية معين لا ينضب، الذي جعلني أتذكر قول أبي تمام مباشرة–وكأنه بيننا– يقول:

يقول من تقرعُ أسماعَه (كم ترك الأول للأخرِ)؟!

قـفلة:

بقي أن أشكر كلّ اللذين شاركوا –في حلقة العصف الذهني– بتقديم مقترحات، وأسجلّ هنا الشكر للزميلة الدكتورة فوزية صالح الغامدي، رئيسة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، صاحبة مقترح المسمّى: معلوماتك.

ودمتم بخير.

وَاحَـةُ العَـقْـلِ

شعر : صالح بن إبراهيم العوض

فِـي ضِـفَـافِ الـكِـتَـابِ تَغْنَى النُّفُوسُ
فَـهْـوَ لِـلْـعَـقْـلِ وَاحَـــةٌ وَأَنِـيـسُ

تَـتَـهَـادَى فِـي سَـاحَـتَـيْـهِ الأَمَـانِـي
وَمَـغَـانِـيـهِ مُـتْـعَـةٌ وَدُرُوسُ

بَـادِيَ الـبِـشْـرِ لا يَـمَـلُّ جَلِيساً
يَـبْـتَـغِـيـهِ، أَوْ مَـلَّ مِـنْـهُ الجَلِيسُ

لَـمْ يَـرَ الـنَّـاسُ مُـذْ وُجِـدْنَـا أَلِيفاً
مُـشْـرِقَ الـوَجْـهِ يَـتَّـقِـيـهِ الـعُـبُـوسُ

مِـثْـلَ نُـورِ الـكِـتَـابِ حُـسْـنَـى
بِـمُـحَـيَّـاهُ حِـيـنَ تَـزْهُـو الـعَـرُوسُ

وَنُـعْـمَـى فَـإِلَـيْـهِ تُـزَفُّ رُوحٌ تُـعَـانِـي
يَـحْـمَـدُ الـمُـكْـثَ فِـي هَـوَاهُ الـعَـرِيسُ

وَإِلَـيْـهِ تَـتُـوقُ نَـفْـسٌ طَـمُـوحٌ
لِـخَـلِـيـلٍ تَـغَـارُ مِـنْـهُ لَـمِـيـسُ

فَـهْـوَ مَـهْـدٌ لِـكُـلِّ مَـعْـنًـى جَـلِـيٍّ
وَهْـوَ كَـوْنٌ بِـهِ الـعُـيُـونُ تَـجُـوسُ

وَهْـوَ مَـأْوًى لِـكُـلِّ طَـرْفٍ كَـلِـيلٍ
هَـدَّهُ الـوَقْـتُ وَالـفَـرَاغُ النَّحِيسُ

نَـبْـذُلُ الـنَّـفْـسَ كَـيْ نَـنَـالَ قَـلِـيلاً
مِـنْ فُـضُـولٍ يَـهُـونُ فِـيـهَـا الـنَّـفِـيسُ

فَـدُرُوبٌ مَـحْـفُـوفَـةٌ بِـعَـنَـاءٍ
مُـسْـتَـلَـذٍّ، يَـطِـيـبُ مِـنْـهُ الـرَّسِـيسُ

سَـوْفَ تَـحْـلُـو أَشْـوَاكُـهَـا وَصُـوَاهَـا
حِـيـنَ تَـسْـمُـو بِـمُـبْـتَـغَـاهَـا الـرُّؤُوسُ

إِنَّ مَـجْـداً تَـوَارَثَـتْـهُ الـبَـرَايَـا
لَـهُـوَ الـفَـخْـرُ، وَالـحَـكِـيـمُ يَـمِـيـسُ

وَاحْـتَـوَى الـفِـكْـرَ جَـامِـعـاً وَبَـدِيـعـاً
وَرَعَـــاهُ الـرَّشِـيـدُ وَهْـوَ غَـرِيـسُ

فَـأَضَـاءَتْ بَـغْـدَادُ وَغْـيـاً وَعِـلْـمـاً
لِـيُـنِـيـرَ الـوُجُـودَ مِـنْـهَـا شُـمُـوسُ

فَـمَـقَـامُ الـــوَرَّاقِ فِـيـهَـا جَـلِـيـلٌ
سَـيِّـدُ الحَـرْفِ لِـلـزَّمَـانِ رَئِـيـسُ

وَجِـهَـادٌ بِـحَـدِّ سَـيْـفٍ رَهِـيـفٍ
كَـجِـهَـادٍ تَـلَـقَّـفَـتْـهُ الـطُّـرُوسُ

فَـنَـزِيـفٌ مِـنَ الـمِـدَادِ نَـظِـيـرٌ
لِـدِمَـاءٍ يَـضِـجُّ مِـنْـهَـا الـوَطِـيـسُ

وَلَـنَـا فِـي الـدُّنَـى كَـرِيـمُ حُـظُـوظٍ
قَـدْ زَهَـانَـا ثِـمَـارُهَـا وَالـلُّـبُـوسُ

فَـسَـمَـوْنَـا بِـإِرْثِـنَـا فِـي فَـخَـارٍ
وَمَـــدَاهُ رِضَـــا لِـتَـغْـنَـى الـنُّـفُـوسُ

«القيت القصيدة في حفل حلقة النقاش التي نظمتها جمعية المكتبات والمعلومات السعودية»

الفهرس

- تابعة لشركة الأعمال البارعه -

تأسست شركة الفهرس في عام 2015، وتعمل في المنطقة من خلال مكاتبها في الرياض والقاهرة. وتتمتع الشركة بقدرات فنية وإمكانيات كبيرة ومتميزة، وتقدم لمجتمع المعلومات والمعرفة العربي حلولاً متكامله ومتناسقه من خلال الفهم المميز للإحتياجات المحلية والشراكة مع كبرى شركات التقنية العالمية فضلا عن خبرة الشركة المتنامية.



العملاء



كوارم
KWARIM



حلول كوارم

أنظمة إدارة المعرفة

معالجة البيانات

حلول إدارة المتاحف وأدوات الحفظ

تأثيث المكتبات والمكاتب

حلولRFID

تجهيز المعامل والقاعات المتخصصة

www.Kwarim.com